الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وعلاقتها بالخرس الزوجي لدى عينة من الزوجات

د/ آية عبد الشافي علي أبو سليم

مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

أ.م.د/ نهى عبد الستار مصطفى

أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.105660.1517

المجلد الثامن العدد 41 . يوليو 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

الملخص

الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وعلاقتها بالخرس الزوجي لدى عينة من الزوجات

يهدف البحث بصفة أساسية إلى دراسة الإدارة الأسرية في ضوء البرامج الإعلامية وعلاقتها بالخرس الزوجي كما تدركهم الزوجة. وقد تم **استخدام المنهج** الوصفي التحليلي، **واشتملت** عينة البحث على (500) زوجة حيث تم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية بشرط أن تكون متزوجة منذ خمس سنوات على الأقل، ولديها أبناء، أن تكون تشاهد برامج الإدارة الأسرية، كما تم تطبيق البحث في كلٍ مركز شبين الكوم وبعض قُراها، وبعض قُرى محافظة طنطا، وبعض مناطق محافظة القاهرة، **واشتملت أدوات البحث** على استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها، وبيانات وصفية عن متابعة الزوجة للبرامج الإعلامية الأسرية المختلفة، واستبيان عن الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها الثلاثة (إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية–إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية–إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية)، استبيان الخرس الزوجي بمحاوره الأربعة (نشأة الزوجين–قصور لغة الحوار–البخل العاطفي–عدم وجود اهتمامات مشتركة). **وتوصلت النتائج** إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي بأبعادهم، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث والإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي بأبعادهم، وكان من **أهم التوصيات** إعداد برامج إرشادية للزوجات لإكسابهن معلومات عن الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وكيفية الإستفادة من المحتوى المقدم في هذه البرامج والخاص بالإدارة الأسرية بما يتناسب مع ظروفهن الاجتماعية والاقتصادية، توجيه كل من الزوجين والمقبلين على الزواج لمراكز استشارات للتعرف على أسباب وأنواع الخرس الزوجي وكيفية تفاديه ومقاومته.

الكلمـات المفتاحيـة: الإدارة الأسرية، الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، الخرس الزوجي، الزوجات.

مقدمة ومشكلة البحث:

المرأة هي تلك المرآة التي تنعكس فيها صورة الحياة والعائلة والمجتمع، فتقدم الأمم أو تخلفها يظهر من خلال تقدم أو تخلف حياة نسائها **(علي كنعان، 2014)**، وتعتبر المرأة هي المسئولة الأولى والرئيسية لأي تطوير يصيب الأسرة وهي مسئولة في هذا الصدد ليس فقط عن نفسها ولكن أيضاً عن أسرتها **(محمد العبيدي & باسم ولي، 2017)**.

حيث تمثل الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، والركيزة الأساسية التي يقوم عليها صرحه المتين فهي أساس المجتمع التي إن صلحت صلح المجتمع بكامل بنيانه، وإن فسدت فسد المجتمع وانهارت دعائمه **(يوسف الحداد، 2003)**.

فالعناية بالأسرة وحسن إدارة شؤونها يعود بالنفع والخير الكبير على المجتمع **(Magnuson & Berger,2008)**، حيث أن الإدارة تمثل ميداناً عريضاً له تحدياته ومتطلباته ومحدداته التي يجب تطبيقها في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة حيث تأخذ الإدارة على عاتقها مهمة تحديد وتحقيق الأهداف وبالتالي تقوم بحصر كافة مهارات الأفراد مع استخدام كافة الموارد المادية المتاحة **(نعمة رقبان، 2012)**.

فالإدارة هي عملية تنظيم للموارد وزيادة فاعلياتها لتحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد وتكاليف **(رشاد عبد اللطيف،2000)** والوظيفة الأساسية للإدارة هي تحقيق أهداف معينة بأقصى كفاءة ممكنة حيث أن التفكير الإداري والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة من الأشياء الهامة في كل مجالات الحياة **(زيد العبودي، 2006)**، وللسلوك الإداري في الأسرة تأثير هام في حياة أفرادها، فالأسرة تقوم بدور هام وحيوي في إدارة مواردها، من خلال حسن استخدامها، وعن طريق التفاعلات والعلاقات داخل الأسرة **(رشا علوان، 2007)**.

فالأسرة هي صرح إداري كبير؛ يضم عدة إدارات، يتولى كل منها شخص مختص عارف بمهامه وواجباته في الإدارة، بغية أن يشارك الجميع في وصول هذا الصرح الكبير إلى تحقيق أهدافه وغاياته المطلوبة **(أحمد عصر، 2014)**. فمفهوم إدارة الأسرة يعني تنظيم الموارد البشرية والمادية وحسن توجيهها من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة منها، فهذا المصطلح يعني إدارة الأسرة من جميع النواحي؛ المالية، والنفسية،

والاجتماعية، والدينية، إذ أن حسن التنظيم والإدارة يخلق حالة من التوازن والاستقرار في الأسرة، وبالتالي قدرة الأسرة على تحقيق أهدافها والأهداف المطلوبة منها على أكمل وجه **(مروان حمد، 2017)**.

وقد أكدت دراسة كل من **مها أبوطالب، محمد عطوة (2003)** أن إدارة شئون الأسرة من أحدث العلوم الإدارية التي تساعد الأسرة على استخدام الموارد الأسرية بأعلى كفاءة ممكنة من أجل تحقيق أهدافها وبالتالي تحسين مستوى معيشتها مما يحسن مستوى معيشة المجتمع بأكمله. كما أكدت دراسة **(وفاء الصفتي، 2003)** أن عدم تطبيق ربة الأسرة للأسلوب السليم للإدارة المنزلية يعرضها لكثير من الصعوبات والمشاكل خصوصاً بعد التغيرات الحديثة التي تواجهها في حياتها اليومية من المستحدثات التكنولوجية التي اقتحمت الحياة الأسرية.

وتعد قضايا المرأة من أبرز القضايا التي تشغل وسائل الإعلام والتي تحرص على تقديمها للجمهور **(مُنتهى التميمي، 2011)**. حيث شهد العصر الحالي تطوراً كبيراً على كل الأصعدة عموماً وعالم البث الفضائي خصوصاً، وأكبر دليل على ذلك هو العدد الهائل للأقمار الصناعية المستخدمة لغرض البث الفضائي وما يحويه كل قمر صناعي من مئات إن لم يكن آلاف القنوات الفضائية **(إيمان عبادي & شريفة رزيوق، 2018)**.

ومع تطور وسائل الاتصال وثورة المعلومات لم يعد الإعلام المعاصر مجرد أداة لتوصيل المعرفة أو نقل للأخبار أو مجرد وسيلة للترويح والتسلية، بل أصبح أداة فاعلة في تشكيل العقل والسلوك البشري، فالإعلام بوسائله الحديثة والمتنوعة إنما يصدر عن تصورات وتوجهات وأفكار ومبادئ تعمل على إحداث تغيير مقصود في المجتمع **(نمسة البطريق، 2009)**.

فلقد خضعت الأسرة العربية في العقدين الأخيرين – وتخضع حالياً – لمجموعة من التحولات والمتغيرات والأحداث على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أثرت في تكوينها وبنيتها ووظائفها وأدوار أفرادها، وفي العلاقات المتبادلة فيما بينهم، وفي استقرارها وعناصرها غير المادية كالمعتقدات والقيم والاستعدادات السلوكية

وأساليب الحياة **(ناصر عبد التواب، 2000)**، ولقد كان للإعلام بوسائله المختلفة دوراً محورياً في إدارة تلك الأحداث والمتغيرات **(وجدي بركات & محمد حسن، 2008)**.

وتشكل المرأة العربية قاعدة جماهيرية لا يستهان بها حيث خُصصت لها فضائيات تهتم بأولوياتها وتسعى إلى تحقيق كل رغباتها من خلال برامج مختلفة سواء برامج أسرية أو برامج تجميل أو طبخ **(حمادة كنزة، 2016)**.

فقد تناولت البرامج الإعلامية الإدارة الأسرية بكافة صورها كقضية تهم المرأة وتشغل بالها وهي كيفية إدارة شئون أسرتها بكفاءة لتحقيق أهداف أسرتها باستخدام أقل الموارد المتاحة **(اليمين شعبان، 2005)**.

حيث أصبحت البرامج الإعلامية سمة من سمات هذا العصر خاصة بعد أن عملت الأقمار الصناعية على تقريب المسافات وإنهاء الحدود وأصبحت السيادة على الفضاء هي المحك لكل تحكم خصوصاً على مستوى السيطرة على الفكر والمعلومات **(محمد الرفاعي،2011)**.

حيث غيرت هذه البرامج معالم كثيرة في حياة المرأة الاجتماعية والمهنية والثقافية والعائلية بجانب التحولات التي طرأت على أدوار المرأة كنتيجة للتحولات التكنولوجية، فهذه التحولات المتسارعة التي لم يستوعبها مجتمعنا بدأت بخلق مفاهيم مستحدثة في العلاقات الأسرية، كما أسهمت في إعادة تشكيل مفهوم الأسرة بمعايير معولمة قد تبتعد نسبياً أو كلياً في بعض الأحيان عن قيمنا العربية والإسلامية والأخلاقيات والسلوكيات التي يجب أن تسود في المجتمع **(ثريا السنوسي، 2017)**.

وظاهرة الخرس الزوجي من الظواهر السلبية التي بدأت تظهر آثارها داخل الأسر حتى أصبح الحوار الأسري فضيلة مفقودة في البيوت، فغابت اللغة وتقطعت أواصر الارتباط واختفت مظاهر التفاعل، وتحولت الأسرة بفعل الصمت من مجرد كيانات متفاعلة إلى كيانات منفصلة عندما تعطلت لغة الكلام بين الزوجين مما يعكس حدوث شروخ في العلاقات الأسرية ويعيش الزوجين حالة من الصمت **(نازك التركي، 2019)**.

ويُعد التواصل الفعال حجر الأساس في الاستقرار الزواجي بحيث يُعبر كل من الزوجين للآخر عن مشاعره وأفكاره ويفصح عن حاجاته ورغباته دون تردد فيتجدد الحب بينهما وتتقارب وجهات النظر وتتلاشي الخلافات **(نجوى عارف، 2002)**، والفشل في

التواصل الجيد بين الزوجين وعدم القدرة على نقل الأفكار والأحاسيس أو اضطراب التواصل من الأسباب الجوهرية التي تخلق المشكلات التي قد يعجز عن حلها الزوجان **(عائشة ناصر، 2004)**، وقد يلجأ الزوجان للصمت الاختياري لعدم القدرة على تبادل الحوار الذي يعبر عن الآراء والأفكار والمشاعر والتعبير عن مكنون النفس للشريك الآخر وذلك للشعور بعدم جدوى ذلك أو ربما لما يؤدي إليه ذلك من مواقف خلاف أو صراع وهو ما يقصد بحاله الخرس الزواجي **(نجلاء رسلان & أماني صالح، 2008)**.

فمشكلة الخرس الزوجي التي تواجه الكثير من الأزواج والزوجات بعد مضي فترة على الزواج، وهذا لا يعني أن الزواج في بدايته لا يمر ببعض المشاكل والخلافات من آن لآخر، ولكن المهم ألا تصبح هذه المشاكل والخلافات أسلوب حياة يومي، والصمت الدائم أو ما يسمى بالخرس الزوجي هو أحد المشاكل التي تمر على الحياة الزوجية في فترة ما **(مها أبو زنيد، 2015)**.

فلم يعد الطلاق الخطر الأكبر الذي يهدد الأسرة والزوجين، بل أصبح استمرار الزوجين في الحياة تحت سقف واحد ولكل من هما حياته الخاصة خطراً أكبر علي الأسرة بشكل عام والأبناء بشكل خاص مما يسبب لهم ضغوط ومشاكل نفسية، وكما أشارت الدراسات والإحصاءات إلى ارتفاع نسب الطلاق الرسمي في مجتمعاتنا العربية وخاصة مصر التي سجلت أعلى نسب للطلاق في الدول العربية، حيث ظهرت مشكلة أخطر وأكثر أثراً وانتشاراً وهي "الخرس الزوجي" **(أشرف مصطفى وآخرون، 2019)**. وقد تؤدي حالة الخرس الزواجي إلى الصراع والعنف الأسري أو الانشقاق الزواجي والانفصال العاطفي والذي يتطور إلى الطلاق وتشرد الأولاد وتمزق رابطة الزواج وبالتالي تفكك المجتمع **(Sadeghi, A. & Babaeei, M. 2012)**.

وأشارت **دراسة مها أبو زنيد (2015)** إلى أن الخرس الزوجي يأتي في المرتبة الثانية كأحد أسباب وعوامل انهيار العلاقة الزوجية، وهو يصيب الرجال أكثر من النساء، فهو ليس مرضياً في جميع الأحوال، فقد يكون طبيعياً للرجل وحالة عابرة لا سيما عندما يتعرض لضغوط العمل والأبناء ومتطلبات الحياة فلا مانع أن يخلو الرجل بنفسه لقضاء ساعات استجمام معينة في الأسبوع، أما المشكلة فهي عندما تتطور الحالة فتصبح عادة يومية، بل نمط حياة مستمر.

ففي حالات كثيرة يسود بين الأزواج أو كلاهما الصمت على المشاركة في الحديث مع الآخر، ولعل الباحثتان يفرقان قليلاً بين الصمت الزواجي والخرس الزوجي، أما الصمت فيكون طوعياً، لسبب مرتبط بحاله أحد الشريكين المزاجية أو النفسية، فلا يرغب أحدهم بالحديث لاعتبارات نابعة من داخله، أما الخرس الزوجي فيكون حين يضطر الشريك أو الشريكة للسكوت خشية أن يؤدي حديثه إلى تبعات غير محمودة العواقب على الأزواج والأسرة.

وقد حدد **Parrott & Parrott (2013)** الخرس الزوجي بأنه حالة من غياب الحوار والتفاهم بين الزوجين واختفاء لغة التواصل والمشاعر والعلاقات الإيجابية داخل الأسرة، ومحاولة كل طرف اتخاذ حيز يحجبه عن الطرف الآخر مما يؤدي إلى انهيار الكيان الأسري وتفككه.

حيث أن الحوار بين الزوجين هو أساس الانسجام والمودة بينهما وانعدامه يؤدي إلى مشاكل عديدة تؤدي إلى استحالة استمرار الحياة الزوجية بعد ذلك، وبما أن التواصل يمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في الحياة الزوجية حيث أنه قوام الحياة الزوجية الناجحة وهو عكس الخرس الزوجي فإنه يتأثر بشخصية كل من الزوج والزوجة سواء في تدعيم التوافق الزوجي أو في خلق نوع من الصراع والتوتر الذي يمكن أن يهدد العلاقة الزوجية **(مرفت إمام، 2008)**.

فهناك مجموعة من الأسباب للخرس الزوجي كالأسباب الاجتماعية من خلال عامل التنشئة فقد ينشأ الزوجان في بيت يعاني من هذه الظاهرة فيتوارثانه، ولا يستطيعان التخلص منه، كذلك عدم استماع الزوج إلي زوجته والعكس، هذا إضافة إلى عدم اهتمام كل منهما بمشاعر الأخر واهتماماته وهواياته، وانعدام الكفاءة بين الزوجين، فقد تختلف ثقافة واهتمامات كل منهما عن الآخر لعامل السن أو التعليم أو التربية فلا يستطيعان التواصل وتزداد بينهم الفجوة مما يؤدي إلى الخرس الزوجي **(إبراهيم سعد، 2020)**.

وقد أرجع **فاكر غرايبة (2017)** أن جزءً كبيرا من أسباب الخرس الزوجي يعود إلى اختلاف طبيعة الرجل عن المرأة في نظرة كل منهما للكلام وتوقيته، فالنساء مثلاً تحب الكلام من أجل الكلام، وتحب الفضفضة والشكوى، وتحب التعبير عن أفكارها

ومشاعرها السلبية والإيجابية بغض النظر عن وصولها لحل أم لا، هذا على عكس الرجل الذي لا يتكلم أو يعبر عن مشاعره إلا في حالة شعوره أنه مضغوط، بالإضافة إلى أنه لا يفعل ذلك مع أي شخص.

أظهرت **عايدة منصور (2009)** أن سبب انشغال الزوجة ببيتها وبمشاكله وأولادها كان واحداً من أسباب ابتعادها عن زوجها، وقد يكون السبب هو الزوج الذي لا يجيد فن التعامل مع مشكلات أسرته ويلجأ إلى الهروب من تلك المشاكل بالخرس الزوجي، كذلك اختلاف الأهل وما ينتج عنه من بذور لمشكلات زوجية مثل تدخل الأهل بين الزوجة وزوجها، أو الفارق الاجتماعي أو الثقافي أو العلمي بين أهل الزوج والزوجة.

ومن أخطر مسببات الخرس الزوجي مؤخراً هي الفضائيات حيث أن زيادة عدد ساعات مشاهدة التلفاز يزيد من حالة الخرس الزوجي، وخاصة عند وجود التلفاز داخل غرفة النوم بالتحديد، لما يحدثه من توتر في العلاقة بين الزوجين تصل أحيانا إلى حد التباعد والبخل العاطفي، وأكد العلماء مسؤولية الفضائيات عن عدم التفاعل والحوار بين الزوجين، وطول حالة الصمت بينهما **(مها أبو زنيد، 2015)**.

ترى الباحثتان أن مشكلة الخرس الزوجي مسؤولية كلا الزوجين بنسبة (1:1)، فيجب على كل واحد منهما في حال حرصه على استمرار العلاقة أن يبحث عن مشتركات زوجية يتحدث فيها مع شريك حياته، فلو أخلص كل طرف منهما في حل المشكلة سوف تُحل بالتأكيد.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في اتسام القرن الذي نعيش فيه بالتطور السريع في جميع المجالات العلمية والأدبية والفنية وظهور مجالات تخصص جديدة هدفها خدمة ومسايرة ركب التطور والتقدم في العصر الحديث، والإدارة الأسرية كعلم يعتبر ميدان من ميادين البحث العلمي الحديثة حيث زاد الاهتمام بدراسته، وحاولت جميع البرامج الإعلامية تقديم المعلومات في كل ما يخص إدارة شئون الأسرة في كل من إدارة المسكن الأسري وإدارة العلاقات الأسرية وحل المشكلات السلوكية للأبناء، وهذا بغرض خدمة المجتمع المصري وخاصة المرأة التي تمارس العديد من الأدوار مثل دورها كأم وكزوجة وكربة أسرة وكمعلمة ولكن هذه البرامج قد تكون أغفلت أن تقديم النصح والمعلومات عن الإدارة الأسرية تختلف من أسرة لأسرة على حسب عدة عوامل

منها ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها من العوامل، هذا غير أن هذه البرامج غيرت معالم كثيرة في حياة المرأة الاجتماعية والمهنية والثقافية والعائلية، فمحتوى هذه البرامج ينظم أساسا لخدمة المجتمع فهل فعلا هذه البرامج أثرت بشكل إيجابي على الأسر أم أنها أثرت بشكل سلبي على العلاقات الأسرية في الأسر المصرية وأحدث ظواهر جديدة وغريبة على مجتمعنا، كذلك فالتغيرات والتحولات المتسارعة في التركيب الأسري نتيجة للتطورات التكنولوجية التي لم يستوعبها مجتمعنا بدأت بخلق مفاهيم مستحدثة في العلاقات الأسرية، كما أسهمت في إعادة تشكيل مفهوم الأسرة بمعايير معولمة قد تبتعد نسبياً أو كلياً في بعض الأحيان عن قيمنا العربية والإسلامية والأخلاقيات والسلوكيات التي يجب أن تسود في المجتمع فتعاني كثير من الزوجات من خرس أزواجهن داخل المنزل إذ تتعطل لغة الكلام بينهما حيث يتسم الطرفين خارج المنزل ومع الأصدقاء بالحديث المتدفق والكلمات الجذابة فلماذا يلوذ بعض الأزواج أو الزوجات بالخرس داخل جدران المنزل، إن خرس الأزواج يعد ظاهرة في بعض المنازل سواء من قبل الزوج أو الزوجة، وأحيانا تبدأ هذه الظاهرة بالظهور بعد مرور سنوات عديدة على الزواج وقد يكون ذلك نتيجة لضعف الموضوعات المشتركة فيما بينهما أو عدم الإلتفات إليها كقضايا الأبناء والمنزل والمستقبل، وهذا مؤشر على اضطراب العلاقة بينهما التي تتعاظم يوماً بعد يوم مما يؤدي إلى ظهور المشكلات الزوجية وزيادة حدت التوترات الأسرية وتفاقم المشاحنات والصراعات الزوجية مما يؤثر سلباً علي الزوجين ويهدد حياتهما المشتركة بالانهيار وضياع الأبناء وتفكك المجتمع بأكمله، وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة **الإجابة على السؤال الآتي:** ما طبيعة العلاقة بين الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي لدى عينة من الزوجات؟

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها (إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية – إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية– إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية) وعلاقتها بالخرس

الزوجي بمحاوره (نشأة الزوجين- قصور لغة الحوار- البخل العاطفي- عدم وجود اهتمامات مشتركة) لدى عينة من الزوجات، **وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:**

1- تحديد مستويات الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها لدى الزوجات.

2- تحديد مستويات الخرس الزوجي بمحاوره لدى الزوجات.

3- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره.

4- دراسة العلاقة بين الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره لدى عينة من الزوجات

5- الكشف عن الفروق في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره باختلاف كل من (محل الإقامة - عدد أفراد الأسرة - عدد سنوات الزواج - المستوى التعليمي للزوجة - الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث: يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

أ- الأهمية في مجال خدمة التخصص:

1- تفيد الدراسة الحالية في إعداد وبناء أدوات علمية مقننة للإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي لدى عينة من الزوجات مصمم ومصاغ فقراته من واقع المتغيرات المعاصرة الثقافية والاجتماعية.

2- تكوين اتجاهات إيجابية لدى الزوجة للاستفادة مما يناسبها من الإدارة الأسرية المقدمة في البرامج الإعلامية والتي تقدم لها طوال اليوم وكذلك كيفية التعامل مع الخرس الزوجي الذي يصيب زوجها وذلك من خلال نتائج البحث.

3- تساعد الدراسة الحالية الباحثين على إعداد برامج وكتيبات إرشادية بها مجموعة من النصائح المستخلصة من الدراسة لتنمية وعي الزوجة بالإدارة الأسرية المقدمة في البرامج الأسرية وكذلك الخرس الزوجي التي تتعرض له في حياتها الزوجية وكيفية التعامل معه.

4- عدم توافر أبحاث عربية في حدود علم الباحثتان تناولت متغيرات البحث الإدارة الأسرية في ضوء البرامج الإعلامية وعلاقتها بالخرس الزوجي كما تدركهم الزوجة.

ب- الأهمية في مجال خدمة المجتمع:

1- تفيد نتائج البحث الحالي القائمين على إعداد البرامج الأسرية في وضع محتوى مدروس من قبل علماء وخبراء عن الإدارة الأسرية بما يتناسب مع ظروف الأسر في المجتمع المصري.

2- تساهم الدراسة في وضع مجموعة من التوصيات التي تسهم في تحسين قدرة الزوجات على الإدارة الأسرية وكيفية التغلب على الخرس الزوجي.

3- إلقاء الضوء على نوعية ومصادر الإدارة الأسرية التي تقدم في البرامج الإعلامية والسلبيات والإيجابيات التي تقدم من خلالها.

فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث والإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره.

4- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً لعدد أفراد الأسرة.

5- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً لعدد سنوات الزواج.

6- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة.

7- يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- **الإدارة الأسرية Family Management: عرفها أيمن مزاهرة وآخرون (2007): بأنها** "إدارة شئون الأسرة واستعمال ما لديها من إمكانيات لبلوغ غاية منشودة وصول الأسرة إلى أهدافها التي تستغل لصالح أفرادها"، **ويُعرفها مفتاح عبد العز (2010)** بأنها "عملية إنسانية اجتماعية تتناسق فيها جهود الأسرة كأفراد لتحقيق الأهداف المتفق عليها، مستخدمين في ذلك أفضل استخدام ممكن للإمكانات المادية والبشرية والفنية المتاحة للأسرة وذلك باستعمال العمليات والمهارات الإدارية مع التوظيف الأمثل للقدرات والإمكانيات"، **وتُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها** "قدرة الزوجة على إدارة شئون أفراد أسرتها وتحقيق أهدافهم من جميع أوجه حياتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية وذلك من خلال حسن تنظيمها وإدارتها مما يخلق حالة من التوازن والاستقرار في الأسرة".

- **الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية Family management in media programs:** وتُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها "مبادئ علمية سليمة وخبرات مستنتجة وأهداف محددة وخطط مدروسة تشمل على مجموعة من الأساليب العلمية التي تتخذ أساساً لإدارة شئون الأسرة وتنفيذها وتقييمها والتي بدورها تسعى إلى تحقيق أهداف الأسرة مع الاستخدام الأمثل للموارد، وذلك في ضوء تقديمها في برامج المرأة والأسرة الإعلامية في التلفزيون ومدى تأثيرها على إدارة المرأة المتزوجة لأمور أسرتها سواء كان ذلك بالسلب أو الإيجاب"، **واشتملت الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية على ثلاثة أبعاد وهم:**

- **إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية:** تُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها "قدرة الزوجة على تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقييم الأعمال المنزلية المطلوبة منها من ترتيب وتجميل المسكن وترشيد الاستهلاك وإدارة ميزانية أسرتها مستخدمة بذلك أقل قدر ممكن من الموارد وذلك من خلال اكتسابها المعلومات المقدمة عن إدارة المسكن الأسري في ما تقدمه البرامج الإعلامية الخاصة بالأسرة والمرأة".

- **إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية:** تُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها "طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تهدف إلى تخطيط الأدوار والعلاقات بين الأزواج وتنسيق الرؤى بينهم، وبين الآباء والأبناء في ضوء ما تكتسبه المرأة والأسرة من معلومات وممارسات تقدمها البرامج الإعلامية".

- **إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية:** تُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها "قدرة الزوجة على تخطيط وتحديد وتنفيذ حلول للمشكلات السلوكية التي تواجهها مع أبنائها في ضوء تأثير ما تقدمه البرامج الإعلامية على إدارتها وحلها لهذه المشكلات".

- **الخرس الزوجي Marital Muteness: وتُعرفه مها أبو زنيد (2015) بأنه** "جفاف عاطفي وتباعد وجداني يؤدي إلى طلاق روحي بين الزوجين حيث أنهما يعيشان تحت سقف واحد ولكنهما منفصلان معنوياً بحكم عدم تبادلهما الحديث". **وتعرفه وفاء محمد (2021) بأنه** "غياب لغة الحوار بين الزوجين الأمر الذي يؤدي إلى الانفصال العاطفي بينهم، رغم أنهما يعيشان تحت سقف بيت واحد ولكنهما منفصلان معنوياً بسبب عدم تبادل الحوار الأمر الذي يؤدي إلى التفكك"، **وتُعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه** "تدني قدرة الزوج من وجهة نظر الزوجة على إيصال مشاعره وأحاسيسه لزوجته بأكثر من وسيلة اتصال وتتلاشى بذلك القدرة على التواصل والتفاهم بينهما فيلجأون إلى الصمت كوسيلة للتعبير عن اللامبالاة والاستنكار فرغم أنهما يعيشان تحت سقف بيت واحد لكنهما منفصلان معنويا بسبب عدم تبادل الحوار الأمر الذي يؤدي إلى التفكك"، **واشتمل الخرس الزوجي على أربع محاور وهم:**

- **نشأة الزوجين: وتُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها** "ترعرع الزوجين كلٍ في منزله مع أهله بحيث يتسم هذا المنزل بالخرس الزوجي بين أفراده وخصوصاً الأب والأم فيكبر الزوجان مع هذا السلوك وتأثيره السلبي على تعاملهما مع بعضهما البعض".

- **قصور لغة الحوار: وتُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها** "عدم وجود لغة حوار قائمة على التفاهم بين الزوجين يتسبب بشكل غير مباشر في الخرس الزوجي، لأن الحوار يكون غير عقلاني ومليء بالخلافات والمشاجرات فيفضل الزوجان السكوت".

- **البُخل العاطفي: وتُعرفه الباحثتان إجرائياً بأنها** "فقد قدرة الزوج عن التعبير عن حبه لزوجته ويعتبر تعبيره عن حبه لزوجته ضعف وأن المدح والتقدير تفاهة فتشعر الزوجة بأنه لا فائدة من الكلام وتنعدم لغة الحوار بينهما".

- **عدم وجود اهتمامات مشتركة: وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه** "انشغال الزوج بحياته وأشغاله وهواياته وبالتالي يقل الكلام تدريجياً بينه وبين زوجته بسبب عدم وجود شيء مشترك يتكلمان عنه، فيصاب الزوج بالخرس الزوجي".

- **الزوجة The wife: يعرفها علي بن عوالي (2018) بأنها** "امرأة مرتبطة برجل بعقد نكاح وتجتمع معه في مسكن واحد يأويهما معا ويتأقلمان بطريقة وكيفية جديدة"، **ويعرفها المعجم الجامع بأنها** "امرأة مرتبطة برجل عن طريق الزواج"، **وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها** "المرأة التي تكتسب مجموعة من المكانات والأدوار الجديدة بالزواج والولادة مثل دورها كزوجة وكأم وربة أسرة".

ثانياً: منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: يُقصد به "المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق للظاهرة قيد البحث وصفاً كمياً أو وصفاً نوعياً وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة" **(دلال القاضي ومحمود البياتي، 2008). وفي هذا البحث تستخدم الباحثتان** المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الدراسات المقارنة والعلاقات الارتباطية، وذلك لتحليل الأساليب التي تتبعها الزوجات في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها، وارتباطها بالخرس الزوجي بمحاوره وبعض متغيرات البحث.

ثالثاً: حدود البحث:

1- الحدود البشرية للبحث:

أ-**عينة الدراسة الاستطلاعية:** قوامها (25) زوجة وذلك لتقنين استمارة البيانات العامة، واستبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، واستبيان الخرس الزوجي كما تدركهم الزوجة.

ب-**عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (500) زوجة وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية بشرط أن تكون متزوجة منذ خمس سنوات على الأقل، ولديها أبناء، وتشاهد البرامج الأسرية، وتم تجميع المعلومات من خلال المقابلة الشخصية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

2- الحدود المكانية: كان النطاق الجغرافي للبحث يشمل كلاً من مركز شبين الكوم وبعض قُراها (قرية مليج – قرية البتانون – قرية منشأة الشريكين- قرية كفر طنبدي)، وبعض قُرى محافظة طنطا (نواج- بِرمة)، محافظة القاهرة (مدينة نصر، المعادي، شبرا).

3- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق استمارات الاستبيان من بداية شهر يناير إلى نهاية شهر مارس لعام 2020.

رابعاً: أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثتان)

1- استمارة البيانات العامة واشتملت على:

أ- بيانات خاصة بالزوجة وأسرتها.

ب- بيانات وصفية عن متابعة الزوجة للبرامج الإعلامية الأسرية .

2- استبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها الثلاثة (إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية – إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية – إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية).

3- استبيان الخرس الزوجي بأبعاده الأربعة (نشأة الزوجين – قصور لغة الحوار – البخل العاطفي – عدم وجود اهتمامات مشتركة).

1- استمارة البيانات العامة: تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف التعرف على عينة الدراسة ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض الدراسة الحالية، **وقد اشتملت على ما يلي:**

أ- **بيانات خاصة بالزوجة وأسرتها:** ومنها **محل الإقامة:** قُسم إلى (ريف، حضر)، **عدد أفراد الأسرة:** تم تقسيمه إلى ثلاث فئات (3 أفراد، 4- 6 أفراد، ست أفراد فأكثر)، **عدد سنوات الزواج:** تم تقسيمها إلى أربع فئات (خمس سنوات، من 6 سنوات لأقل من 15 سنة، من 15 سنة وحتى أقل من 25، 25 سنة فأكثر)، **سن كل من الزوج**

والزوجة: قُسم إلى خمس فئات (أقل من 25 سنة، من 25 سنة وحتى أقل من 35 سنة، من 35 سنة وحتى أقل من 45 سنة، من 45 سنة وحتى أقل من 55 سنة، 55 سنة فأكثر)، **المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة:** قسم إلى ثمانية فئات (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على دبلوم أو ثانوية عامة أو ما يعادلها، مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي، دراسات عليا)، **مهنة كل من الزوج والزوجة:** تم تقسيمها إلى ست فئات (وظيفة حكومية، قطاع خاص، أعمال حرة، على المعاش، لا يعمل، متوفي)، **الدخل الشهري للأسرة:** قُسم إلى خمس فئات هي (أقل من 1000 جنية، من 1000 إلى أقل من3000 جنية، من 3000 إلى أقل من5000 جنية، من 5000 إلى أقل من 7000 جنيه، 7000 جنيه فأكثر)، **نوع السكن:** تم تقسيمه إلي (تمليك، إيجار)، **طبيعة السكن:** تم تقسيمه إلي ثلاث فئات (شقة، منزل مستقل، مسكن مشترك مع الأقارب)، **نوع الأسرة:** تم تقسيمه إلى فئتين نووية (الزوج والزوجة والأبناء فقط)-مركبة (الزوج والزوجة والأبناء وأقارب أهل الزوج أو الزوجة)، **مشاركة الزوجة بدخلها:** قسمت إلى فئتين (نعم، لا)، في حالة الإجابة بنعم **نسبة مشاركتها:** تم تقسيمها إلى (كل الراتب، نصف الراتب، ربع الراتب).

ب- **بيانات وصفية عن متابعة الزوجة للبرامج الإعلامية الأسرية المختلفة:** حيث اشتمل على (10) **سؤال منها:** عدد أيام مشاهدتك لبرامج الأسرة والمرأة والطفل في الأسبوع، عدد الساعات التي تقضيها يومياً في مشاهدة برامج الأسرة والمرأة والطفل، لماذا تفضلين مشاهدة هذه البرامج في هذا الوقت بالذات، ما أنسب الأوقات التي تشاهدين فيها البرامج الإعلامية الخاصة بالأسرة والمرأة، ما هي أهم برامج الأسرة والطفل والمرأة التي تحرصين على مشاهدتها، مع من تشاهدين برامج الأسرة والمرأة في التلفزيون، ما الهدف من مشاهدتك لبرامج الأسرة والطفل والمرأة، هل تستفيدين من برامج الأسرة والمرأة والطفل المقدمة في القنوات التلفزيونية المختلفة، بالنسبة لكِ في أي شيء تساعدك مشاهدة برامج الأسرة والمرأة والطفل، إيجابيات مشاهدة برامج الأسرة والمرأة والطفل تساعد الأسرة.

2- استبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية:

- **بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على

البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالإدارة الأسرية للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان **مثل دراسة كلٍ اليمن شعبان (2005)** بعنوان "الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري"، **ودراسة حمادي كنزة (2016)** بعنوان "البرامج الموجهة للمرأة في الفضائيات العربية (برنامج كلام نواعم نموذجاً)"، **ودراسة إيمان عبادي & شريفة رزيوق (2018)** بعنوان "دور البرامج التلفزيونية في إبراز صورة المرأة الجزائرية في المجتمع (برنامج دنيا المرأة بالتلفزيون الجزائري نموذجاً)".

– **وصف الاستبيان:** اشتمل الاستبيان على (50) عبارة تم تحديدها في ثلاث أبعاد هم (إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية– إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية– إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية) حيث ضم (31) عبارة موجبة الاتجاه، و(19) عبارة سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة علي هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا)، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الاتجاه، وتقييم (1، 2، 3) للعبارات سالبة الاتجاه، وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان 50×3=150 درجة، والدرجة الصغرى 50×1=50 درجة، وبذلك قسمت مستويات إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية إلى المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 75 درجة)، مستوى متوسط (من 50٪ إلى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (75 لأقل من 105 درجة)، مستوى مرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (105 درجة فأكثر)، وكانت أبعاده كالآتي:

البُعد الأول: إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية:

اشتمل هذا البُعد على (16) عبارة، حيث ضم (15) عبارة موجبة الاتجاه، و(1) عبارة سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: أرتب منزلي من خلال الاستفادة من برامج المرأة التي تقدم في التلفزيون، أكتسب مهارات جديدة مثل تنسيق الزهور وحياكة المفارش من برامج الأسرة المقدمة في التلفزيون، أعجز عن تنفيذ بعض الأصناف الغذائية المقدمة في البرامج لعدم تناسبها مع ظروفي المادية، أنفذ طرق جديدة في ترتيب وضعيات أثاث منزلي من خلال البرامج الأسرية المختلفة، أتعرف على الألوان الجديدة في الأثاث من

خلال البرامج مما يساعدني على تجديد أثاث منزلي، اكتسبت خبرات جديدة في ترشيد استهلاك منزلي من خلال البرامج الأسرية المقدمة، أخطط لوضع ميزانية أسرتي وإدارتها من خلال البرامج الإعلامية المختلفة، أنفذ المعلومات الجديدة التي أكتسبها من خلال البرامج الأسرية المقدمة في التلفزيون عن توفير الوقت والجهد المبذول في المنزل، أخطط لترتيب أولوياتي من خلال متابعتي لبرامج المرأة التلفزيونية، أحدد احتياجاتي الأساسية عند شراء السلع الشهرية من خلال متابعتي لإحدى البرامج الأسرية، تعرفت على الديكورات الحديثة للمسكن من خلال متابعة فقرات الديكور في برامج الأسرة، أنظم لأوقات التخفيضات على الملابس من خلال البرامج الإعلامية مما يجعلني أقتصد في ميزانية أسرتي، أتعرف على مواسم تخزين الخضراوات والفواكه من خلال البرامج التلفزيونية كي لا أضطر لشرائها بأسعار غالية في غير مواسمها ترشيداً للاستهلاك، أتعلم كيفية الاقتصاد في استخدام الطاقة مثل (الكهرباء – الماء – الغاز... إلخ) من خلال النصائح المقدمة في البرامج الإعلامية المختلفة، أجدد من ملابسي وملابس أبنائي القديمة من خلال إضافة بعض اللمسات الجمالية عليها وذلك من خلال متابعتي لأحد البرامج الإعلامية فلا أقوم بشراء ملابس جديدة، أكتسب طرق لصيانة الأجهزة المنزلية من خلال البرامج الإعلامية وذلك لإصلاح بعض الأعطال التي تحدث بها، وتحددت استجابات الزوجات عن بُعد إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية وفق استجابات (نعم – أحياناً – لا)، وكانت على مقياس (3–2–1) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البُعد 16×3=48 درجة والدرجة الصغرى 16×1=16 مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 24 درجة)، والمستوى المتوسط (من 50٪ إلى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (24 لأقل من 34 درجة)، والمستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (34 درجة فأكثر).

البُعد الثاني: إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية:

اشتمل هذا البُعد على (16) عبارة، حيث ضم (6) عبارات موجبة الاتجاه، و(10) عبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: تشغلني مشاهدة البرامج الإعلامية عن الحوار مع

أسرتي، أخطط لطرق جديدة لحل المشكلات الزوجية التي تواجهني وذلك من خلال مشاهدتي البرامج الإعلامية، أنفذ طرق التعامل مع ابني المراهق من خلال النصائح المقدمة في البرامج الأسرية في التلفزيون، أتأثر بالتجارب المقدمة في البرامج الأسرية بين الأزواج وأتمنى أن يعاملني زوجي مثلهم، أطبق طرق حوار جديدة مقدمة في البرامج الأسرية بيني وبين أبنائي ولكني فشلت، أكتسب معظم خبراتي الحياتية والأسرية من البرامج الإعلامية المقدمة في التلفزيون، ألجأ إلى البرامج الإعلامية الأسرية للإجابة عن أي تساؤل خاص بعلاقتي مع أفراد أسرتي، ظهرت مشكلات أسرية جديدة بيني وبين زوجي بسبب تطبيقي للنصائح الأسرية المقدمة في البرامج الإعلامية، أبتعد أبنائي عني بسبب تطبيقي لكل النصائح المقدمة في البرامج الإعلامية الأسرية عليهم، أعتقد أن النصائح والخبرات المقدمة في البرامج الإعلامية ساهمت في تباعد العلاقة بين الآباء والأبناء بصورة مباشرة، عرفت حقوقي وواجباتي في علاقتي مع زوجي من خلال برامج المرأة المقدمة في التلفزيون، أحدد طرق جديدة لتحسين علاقتي بزوجي من خلال برامج المرأة المقدمة في التلفزيون، تعلمت كيفية تقديم هدية مثالية لزوجي من خلال البرامج الإعلامية مما ساعد على تحسين العلاقة بيننا، يتذمر زوجي من كثرة متابعتي لبرامج المرأة مما أثر سلباً على علاقتنا، استمتع بمشاهدة البرامج الإعلامية الأسرية مع أفراد أسرتي مما يعزز علاقتنا معاً، أفتقر للوقت الذي أقضية مع أسرتي بسبب متابعتي للبرامج المختلفة مما أثر سلباً على علاقتي بأفراد أسرتي، وتحددت استجابات الزوجات عن بُعد إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية وفق استجابات (نعم – أحياناً – لا)، وكانت على مقياس (3–2–1) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البُعد 16×3=48 درجة، والدرجة الصغرى 16×1=16 مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 24 درجة)، والمستوى المتوسط (من 50٪ إلى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (24 لأقل من 34 درجة)، والمستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (34 درجة فأكثر).

البُعد الثالث: إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية:

اشتمل هذا البُعد على (18) عبارة، حيث ضم (10) عبارات موجبة الاتجاه، و(8)

عبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: قللت البرامج الإعلامية من توجيهي لأبنائي وإكسابهم سلوكيات مختلفة، أحدد من خلال البرامج الإعلامية مفاهيم مختلفة عن التربية الحديثة والإيجابية لأبنائي، صعبت البرامج الإعلامية عليّ عملية تنشئة أبنائي، اكتسبت معلومات وأفكار خاطئة عن طرق حل المشكلات السلوكية التي تواجهني مع أبنائي من خلال البرامج الإعلامية، غيرت البرامج الإعلامية القيم الإيجابية لأبنائي مما يجعلني أواجه مشكلات سلوكية كبيرة معهم، أخطط للمشكلات التي تواجهني مع أبنائي من خلال عرضها في برامج الأسرة المختلفة، اكتسب أبنائي ألفاظ وعبارات دخيلة على حياتنا الأسرية من خلال البرامج الإعلامية، تعرض البرامج الإعلامية محتوى يساعدني في حل المشكلات السلوكية التي تواجهني مع أبنائي، قدمت البرامج الأسرية حلولاً لي في كيفية مواجهة مشكلة العنف والعدوان مع أبنائي، عالجت مشكلة اللامبالاة وعدم تحمل المسئولية في أبنائي من خلال النصائح المقدمة من أخصائيين في البرامج الإعلامية، تحسن أدائي مع أبنائي بسبب تطبيقي لحلول المشكلات التي تواجهني معهم من خلال النصائح المقدمة في برامج الأسرة، أرى أن أبنائي اكتسبوا قيم وعادات دخيلة على قيمنا وعاداتنا من خلال أفلام الكرتون وبرامج الأطفال، أشعر بالإحباط عند فشلي في تطبيق نصائح التربية الحديثة مع أبنائي والمقدمة في البرامج التلفزيونية، أتجاهل متابعة البرامج التي تقدم حلول للمشكلات السلوكية للأبناء حيث أن ذلك يحتاج لمتخصص، ضللتني البرامج الإعلامية في حل مشكلات أبنائي السلوكية حيث أن هناك فروق فردية بين الأشخاص تتجاهلها مثل هذه البرامج، يتيح تقديم البرامج الأسرية على الهواء مباشرة فرصة لـلأم للمشاركة في الحصول على معلومات عن العناية بأطفالها، أستفيد من البرامج التي تستضيف المتخصصين في الطب لمعرفة طرق علاج أمراض الأطفال، أزود مكتبتي بالكتب التي يتم مناقشتها ببرامج الأسرة والمفيدة في التعامل مع الأبناء وتربيتهم، وتحددت استجابات الزوجات عن بُعد إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية وفق استجابات (نعم – أحياناً – لا)، وكانت على مقياس (3–2–1) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البُعد 18×3=54 درجة والدرجة الصغرى 18×1=18 مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث

كان المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 27 درجة)، والمستوى المتوسط (من 50٪ إلى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (27 لأقل من 38 درجة)، والمستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (38 درجة فأكثر).

3- استبيان الخرس الزوجي:

- **بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالخرس الزوجي للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان، **مثل دراسة كلٍ من مها أبو زنيد (2015) بعنوان** "الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية"، **ودراسة وفاء محمد (2021) بعنوان** "مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج"، **ودراسة نجلاء رسلان وآخرون (2008) بعنوان** "التنبؤ بالخرس الزواجي من خلال أنماط التعلق بين الزوجين".

- **وصف الاستبيان:** أشتمل الاستبيان على (60) عبارة تم تحديدها في أربعة محاور هم (نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة) وتحددت استجابات الزوجات عن استبيان الخرس الزوجي وفق استجابات (نعم – أحياناً – لا)، وكانت على مقياس (3-2-1) وفقاً لاتجاه العبارة، بتقييم (3، 2، 1) للعبارات موجبه الاتجاه، وبتقييم (1، 2، 3) للعبارات سالبة الاتجاه. وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان 60×3=180 درجة، والدرجة الصغرى 60×1=60 درجة، وبالتالي قسمت مستويات إجمالي الخرس الزوجي إلى المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 90 درجة)، والمستوى المتوسط (من 50٪ إلى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (90 لأقل من 126 درجة)، والمستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (126 درجة فأكثر). ويوضح جدول (2) ذلك، **وكانت محاوره كالآتي:**

المحور الأول: نشأة الزوجين: اشتمل هذا المحور على (15) عبارة، حيث ضم (8) عبارات موجبة الاتجاه، و(7) عبارات سالبة الاتجاه، وكان من هذه العبارات: تعودت رؤية أبي دائماً صامت في المنزل، توجد لغة حوار وتفاهم بين والدي، نشأت في منزل

يعرف فيه والدي النقاش الهادف والبناء، يحكي والدي دائماً لوالدتي المشاكل التي تواجهه في العمل، يتجاهل والدي كلام وأحاديث والدتي له، تعودت والدتي على صمت والدي الدائم وأصبحوا لا يتكلمون سوياً إلا في الأمور الحيوية، تحاول والدتي استفزاز والدي ليتحدث معها، يجلس والدي بمفرده طوال تواجده معنا في المنزل، ينشغل والدي دائماً بعمله ولا يجد وقت للتكلم مع والدتي، تعرف والدتي كل اهتمامات ورغبات والدي، يفهم والدي متطلبات والدتي بمجرد النظر إليها، يهتم والدي ويتحدث مع والدتي دائماً، طوال تواجد والدي في المنزل يجلس بغرفة ووالدتي بغرفة أخرى منعاً للمشاكل، نشأت في منزل يعرف كل أفراده لغة الحوار والنقاش سوياً، يخصص والدي ساعتين يومياً للحديث معاً. وتحددت استجابات الزوجات عن محور نشأة الزوجين وفق استجابات (نعم – أحياناً – لا)، وكانت على مقياس (3–2–1) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور 15×3=45 درجة، والدرجة الصغرى 15×1=15 مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 23 درجة)، والمستوى المتوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (23 لأقل من 32 درجة)، والمستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (32 درجة فأكثر).

المحور الثاني: قصور في لغة الحوار: اشتمل هذا المحور على (15) عبارة حيث ضم (7) عبارات موجبة الاتجاه، و(8) عبارة سالبة الاتجاه، وكان من هذه العبارات: أجد دائماً نقطة مشتركة بيني وبين زوجي للحديث سوياً، يصعب عليا التوصل مع زوجي للغة حوار مشتركة، أعرف أن أخلق موضوعات متنوعة للحديث مع زوجي، يوجد تفاهم عالي المستوى بيني وبين زوجي، أشعر أن زوجي يكره عودتي إلى المنزل، أتحاور مع زوجي في كل الموضوعات التي تخص حياتنا، يتحدث زوجي معي عندما يكون هناك حاجة ملحة، أتصل بزوجي حينما يغيب عن المنزل وأتحدث عن أمور حياتنا ولكنه يغلق الكلام معي سريعاً، يعرض علىّ زوجي المساعدة عندما أكون مشغولة جداً، يبادر زوجي بالحديث معي في أشياء تسعدنا عندما نكون في المنزل سوياً، يحاول زوجي دائماً الصمت وغلق أي باب للحوار بيننا بكل السبل، يرتاح زوجي بالحديث معي في المشكلات التي تواجهه، ينفعل زوجي عندما أريد معرفة موضوع

خاص به لأن هذا شأنه هو فقط، ينزعج زوجي من مكالماتي التليفونية حتى ولو كانت مهمة، يتجنب زوجي التعليق على حديثي لعدم فتح مجال للكلام بيننا، وتحددت استجابات الزوجات عن محور القصور في لغة الحوار وفق استجابات (نعم – أحياناً – لا)، وكانت على مقياس (3–2–1) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور 15×3=45 درجة، والدرجة الصغرى 15×1=15 مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 23 درجة)، والمستوى المتوسط (من 50٪ إلى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (23 لأقل من 32 درجة)، والمستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (32 درجة فأكثر).

المحور الثالث: البخل العاطفي: اشتمل هذا المحور على (15) عبارة حيث ضم (8) عبارات موجبة الاتجاه، و(7) عبارات سالبة الاتجاه، وكان من هذه العبارات: يحرص زوجي على معاملتي معاملة حسنة، يحكي زوجي لي المشاكل التي واجهته طوال اليوم بمجرد الدخول إلى المنزل، يعتذر زوجي عندما يخطأ، يعترف زوجي دائماً بمقدار حبه واعتزازه لي، يتعامل زوجي بعصبية في النقاش الحاد بيننا، يحرص زوجي على أن يكون الحوار بيننا قائم على النقاش والود والاحترام والتفاهم، يعطي زوجي الأولوية لمسئولياته عن الاهتمام بي، يصالحني زوجي بتقديم الهدايا لي في حالة وقوع مشكلة بيننا، يندفع زوجي للتشاجر معي أمام الأبناء، يحاسبني زوجي على كل تصرفاتي ولا يقوم بتجاهل أي تصرف يضايقه، يتجاهل زوجي شكري على تقديم الهدايا والأفعال الطيبة له، يهتم زوجي بالمحافظة على مشاعري، يتجاهل زوجي رغباتي العامة والخاصة، يبذل زوجي قصارى جهده للاهتمام بي وإسعادي، يتجاهلني زوجي عند الدخول من المنزل، وتحددت استجابات الزوجات عن محور البخل العاطفي وفق استجابات (نعم – أحياناً – لا)، وكانت على مقياس (3–2–1) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور 15×3=45 درجة، والدرجة الصغرى 15×1=15 مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 23 درجة)، والمستوى المتوسط (من 50٪ إلى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (23 لأقل من 32 درجة)، والمستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة

العظمى (32 درجة فأكثر).

المحور الرابع: عدم وجود اهتمامات مشتركة: اشتمل هذا المحور على (15) عبارات حيث ضم (9) عبارات موجبة الاتجاه، و(6) عبارات سالبة الاتجاه، وكانت من هذه العبارات: يشاركني زوجي الهوايات والألعاب المشتركة للتغلب على الملل في حياتنا الزوجية، يتناقش زوجي معي حول أشياء إيجابية في موقف ما نشاهده سوياً في التلفاز، يحب زوجي السهر معي وتبادل الكلام الطيب رغم أعمالنا في اليوم التالي، آخر اهتمامات زوجي معرفة هواياتي، يعجب زوجي بقدراتي العقلية والمهارية المختلفة، يأخذ زوجي رأيي عندما يختار الملابس الخاصة به، يكره زوجي الخروج للتنزه معي ويفضل الخروج مع أصدقائه، يشاركني زوجي الرأي عند تغيير أثاث المنزل، يخطط زوجي معي لمستقبل أولادنا وبيتنا، يكره زوجي جوانب الاختلاف في التفكير بيني وبينه، يتجنب زوجي مشاركتي اهتماماتي المختلفة، يتجنب زوجي أخذي معه للمناسبات المختلفة، يستقطع زوجي من وقت فراغه لمشاركتي أعمال المنزل، يطلب زوجي إبداء رأيي في هندامه عند الذهاب للمناسبات الخاصة، يتناول زوجي طعامه في أي وقت ولا يهمه أن يجتمع معي ومع أبناءه على وجبة الغذاء، وتحددت استجابات الزوجات عن محور عدم وجود اهتمامات مشتركة وفق استجابات (نعم – أحياناً – لا)، وكانت على مقياس (3–2–1) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور 15×3=45 درجة، والدرجة الصغرى 15×1=15 مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 23 درجة)، والمستوى المتوسط (من 50٪ إلى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (23 لأقل من 32 درجة)، والمستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (32 درجة فأكثر).

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس الصدق والثبات لهم.

صدق الأدوات: اعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

1– صدق المحتوى (المحكمين): وذلك بعرض كل من استبيان الإدارة الأسرية في ضوء البرامج الإعلامية، استبيان الخرس الزوجي كما تدركهم الزوجة على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي–

جامعة المنوفية وعددهم (11) محكم، لإبداء الرأي في مدى ملاءمة عبارات الاستبيانين وصياغتهما لما يهدفان إلى تجميعه من معلومات وبيانات، وقد أبدوا موافقتهم على عبارات استبيان الإدارة الأسرية في ضوء البرامج الإعلامية بنسبة (100%)، واستبيان الخرس الزوجي بنسبة (91%) مع تعديل بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

2- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث، كما يلي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والدرجة الكلية للبُعد

إدارة المسكن الأسري		إدارة العلاقات الأسرية		إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.844	1	***0.923	1	***0.925
2	***0.888	2	***0.857	2	***0.955
3	***0.888	3	***0.966	3	***0.940
4	***0.888	4	***0.823	4	***0.875
5	***0.888	5	***0.823	5	***0.800
6	***0.862	6	***0.855	6	***0.825
7	***0.862	7	***0.861	7	***0.768
8	***0.862	8	***0.843	8	***0.735
9	***0.862	9	***0.829	9	***0.983
10	***0.862	10	***0.760	10	***0.920
11	***0.736	11	***0.750	11	***0.893
12	***0.765	12	***0.790	12	***0.826
13	***0.750	13	***0.795	13	***0.881
14	***0.731	14	***0.714	14	***0.720
15	***0.755	15	***0.783	15	***0.724
16	***0.844	16	***0.960	16	***0.788
				17	***0.844
				18	***0.793

*** دالة عند مستوي دلالة (0.001)

من جدول (1) نجد أن كل عبارات استبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.001) مع مجموع أبعادها، وهذا المستوى يدل على مدى صدق محتوى الاستبيان حيث أنه صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

جدول (2) معاملات الارتباط بين استبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والدرجة الكلية للبعد

أبعاد استبيان الإدارة الأسرية	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعد الأول: إدارة المسكن الأسري	***0.944	0.001
البعد الثاني: إدارة العلاقات الأسرية	***0.968	0.001
البعد الثالث: إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	***0.957	0.001

من جدول (2) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية (إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية) بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.001).

جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الخرس الزوجي والدرجة الكلية للمحور

نشأة الزوجين		قصور لغة الحوار		البخل العاطفي		عدم وجود اهتمامات مشتركة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	***0.734	1	***0.771	1	***0.790	1	***0.810
2	***0.810	2	***0.817	2	***0.849	2	***0.867
3	***0.804	3	***0.859	3	***0.848	3	***0.877
4	***0.800	4	***0.853	4	***0.850	4	***0.873
5	***0.816	5	***0.867	5	***0.842	5	***0.838
6	***0.835	6	***0.773	6	***0.819	6	***0.843
7	***0.749	7	***0.748	7	***0.739	7	***0.754
8	***0.751	8	***0.737	8	***0.768	8	***0.775
9	***0.681	9	***0.704	9	***0.801	9	***0.796
10	***0.795	10	***0.823	10	***0.654	10	***0.609
11	***0.845	11	***0.844	11	***0.803	11	***0.760
12	***0.797	12	***0.831	12	***0.788	12	***0.744
13	***0.634	13	***0.691	13	***0.698	13	***0.721
14	***0.582	14	***0.676	14	***0.693	14	***0.747
15	***0.625	15	***0.639	15	***0.699	15	***0.722

*** دالة عند مستوي دلالة (0.001)

من جدول (3) نجد أن كل عبارات استبيان الخرس الزوجي ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.001) مع مجموع محاورها.

جدول (4) معاملات الارتباط بين استبيان الخرس الزوجي والدرجة الكلية للمحور

أبعاد استبيان الخرس الزوجي	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعد الأول: نشأة الزوجين	***0.938	0.001
البعد الثاني: قصور لغة الحوار	***0.956	0.001
البعد الثالث: البخل العاطفي	***0.982	0.001
البعد الرابع: عدم وجود اهتمامات مشتركة	***0.974	0.001

مـن جـدول (4) يتضـح أن الدرجـة الكليـة لاسـتبيان الخـرس الزوجـي (نشـأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة) بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.001).

الثبات: تم حساب ثبات أدوات البحث من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بُعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل، وكانت كالآتي:

جدول (5) معاملات الثبات لاستبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية

استبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان-براون	معادلة جتمان
إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية	16	0.897	0.895	0.895
إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية	16	0.914	0.850	0.813
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية	18	0.878	0.722	0.705
إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية	50	0.961	0.945	0.945

يتضح من جدول (5) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية (0.961) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان، بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (0.945)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (0.945). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

جدول (6) معاملات الثبات لاستبيان الخرس الزوجي

استبيان الخرس الزوجي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان-براون	معادلة جتمان
نشأة الزوجين	15	0.944	0.748	0.745
قصور لغة الحوار	15	0.953	0.862	0.857
البخل العاطفي	15	0.952	0.789	0.781
عدم وجود اهتمامات مشتركة	15	0.954	0.863	0.853
إجمالي الخرس الزوجي	60	0.986	0.984	0.984

من جدول (6) يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الخرس الزوجي (0.986) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان، بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (0.984)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (0.984)، وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان، وتعد مؤشراً قوياً على ثبات أدوات البحث.

خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program) SPSS Ver 23 لاستخراج نتائج البحث، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة فروض الدراسة حيث تم حساب الأعداد، النسب المئوية لكل متغيرات الدراسة الوصفية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، اختبار (t-test)، اختبار(F-test)، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA، وتم تطبيق اختبار L.S.D.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: وصف العينة الأساسية: فيما يلي وصف عينة البحث والتي تم اختيارها من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، **وهو ما يوضحه جدول (7):**

جدول (7) التوزيع النسبي لعينه البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن=500)

محل الإقامة	العدد	%	نوع السكن		العدد	%
ريف	271	54.2	ملك		336	67.2
حضر	229	45.8	إيجار		164	32.8
الإجمالي	500	100.0	الإجمالي		500	100.0
طبيعة السكن	العدد	%	عدد أفراد الأسرة		العدد	%
شقة	91	18.2	3 أفراد		141	28.2
منزل مستقل	380	76.0	من 4 إلى 6 أفراد		276	55.2
مسكن مشترك مع الأقارب	29	5.8	6 أفراد فأكثر		83	16.6
الإجمالي	500	100.0	الإجمالي		500	100.0
نوع الأسرة	العدد	%	عمل الزوجات		العدد	%
نووية	342	68.4	عاملات		349	69.8
مركبة	158	31.6	غير عاملات		151	30.2
الإجمالي	500	100.0	الإجمالي		500	100.0
عدد سنوات الزواج	العدد	%	فئات الدخل المالي للأسرة		العدد	%
من 5 سنوات حتى أقل من 10	405	81.0	أقل من 1000 جنيه	منخفض	59	11.8
من 10 سنوات حتى أقل من 15	17	3.4	من 1000 الى أقل من 3000	متوسط	107	21.4
من 15 سنة وحتى أقل من 20	15	3.0	من 3000 الى أقل 5000		63	12.6
20 سنة فأكثر	63	12.6	من 5000 الى أقل من 7000	مرتفع	77	15.4
الإجمالي	500	100.0	7000 جنيه فأكثر		194	38.8
			الإجمالي		500	100.0
عمر الزوج	العدد	%	عمر الزوجة		العدد	%
أقل من 25 سنة	22	4.4	أقل من 25 سنة		96	19.2
من 25 سنة وحتى أقل من 35	90	18.0	من 25 سنة وحتى أقل من 35		207	41.4
من 35 سنة وحتى أقل من 45	218	43.6	من 35 سنة وحتى أقل من 45		78	15.6
من 45 سنة وحتى أقل من 55	69	13.8	من 45 سنة وحتى أقل من 55		93	18.6
55 سنة فأكثر	101	20.2	55 سنة فأكثر		26	5.2

الإجمالي					500	100.0	الإجمالي			500	100.0
مهنة الزوج					العدد	%	مهنة الزوجة			العدد	%
لا يعمل					-	-	لا تعمل			151	30.2
وظيفة حكومية					298	59.6	وظيفة حكومية			182	36.4
قطاع خاص					138	27.6	قطاع خاص			83	16.6
أعمال حرة					6	1.2	أعمال حرة			25	5.0
على المعاش					58	11.6	على المعاش			59	11.8
الإجمالي					500	100.0	الإجمالي			500	100.0
تعليم الزوج					العدد	%	تعليم الزوجة			العدد	%
أمي		منخفض	6	1.2	1.2		أمي	منخفض		13	2.6	2.6
ملم بالقراءة والكتابة		متوسط	8	1.6	12.6		ملم بالقراءة والكتابة	متوسط		24	18.2	4.8
أتم مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائية - الإعدادية)			55	11.0			أتم مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائية - الإعدادية)			67		13.4
حاصل على مؤهل متوسط "دبلوم"	فوق المتوسط		58	11.6	45.2		حاصل على مؤهل متوسط "دبلوم"	فوق المتوسط		77	37.2	15.4
أتم المرحلة الثانوية			168	33.6			أتم المرحلة الثانوية			109		21.8
تعليم جامعي	مرتفع		75	15.0	41.0		تعليم جامعي	مرتفع		49	42.0	9.8
تعليم فوق الجامعي (ماجستير - دكتوراه)			130	26.0			تعليم فوق الجامعي (ماجستير - دكتوراه)			161		32.2
الإجمالي			500	100.0			الإجمالي			500	100.0	
هل تشاركي بجزء من دخلك في مصروف البيت			العدد	%			مقدار المشاركة			العدد	%	
نعم			372	74.4			كل الراتب			40	8.0	
لا			128	25.6			نصف الراتب			77	15.4	
الإجمالي			500	100.0			ربع الراتب			255	51.0	

يوضح جدول (7) ما يلي:

- أن أكثر من نصف عينة البحث ريفيات حيث بلغت نسبتهن (54.2٪)، في حين انخفضت نسبة الحضريات وبلغت نسبتهن (45.8٪).
- ارتفاع نسبة أصحاب المساكن الملك حيث بلغت نسبتهم (67.2٪)، وبلغت نسبة أصحاب المساكن الإيجار (32.8٪).
- كان أكثر من ثلاث أرباع عينة البحث لديهن مسكن مستقل (76.0٪)، بينما انخفضت نسبة من لديهن شقة (18.2٪) من إجمالي عينة البحث، وكان (5.8٪) فقط لديهن مسكن مشترك مع الأقارب.
- كان أكثر من نصف عينة البحث من ذوات الأسر متوسطة الحجم (من 4 إلى 6 أفراد) حيث وبلغت نسبتهم (55.2٪)، بينما بلغت نسبة الأسر صغيرة الحجم (3 أفراد) (28.2٪)، في حين بلغت نسبة الأسر كبيرة الحجم (6 أفراد فأكثر) (16.6٪) من إجمالي عينة البحث.

- كان أكثر من نصف عينة البحث من الأسر النووية (الزوج والزوجة والأبناء فقط) حيث بلغت (68.4٪)، في حين بلغت نسبة الأسر المركبة (الزوج والزوجة والأبناء وأقارب أهل الزوج أو الزوجة) (31.6٪) من إجمالي عينة البحث.
- أكثر من نصف عينة البحث زوجات عاملات حيث بلغت نسبتهن (69.8٪)، بينما بلغت نسبة الزوجات غير العاملات (30.2٪).
- اتضح أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة البحث مرَ على زواجهن من 5 وحتى أقل من 10 سنوات حيث بلغت نسبتهن (81.0٪)، بينما كانت نسبة من مرَ على زواجهن20 سنة فأكثر (12.6٪)، في حين انخفضت نسبة من مرَ على زواجهن من 10 وحتى أقل من 15 سنة، ومن مرَ على زواجهن من 15 حتى أقل من 20 سنة (3.4٪، 3.0٪) من إجمالي عينة البحث.
- اتضح أن النسبة الأكبر من الأزواج كانت من نصيب من تتراوح أعمارهم من 35 سنة وحتى أقل من 45 سنة حيث بلغت نسبتهم (43.6٪) في حين بلغت نسبة الزوجات في نفس العمر (15.6٪)، بينما كانت النسبة الأكبر من الزوجات من نصيب من تتراوح أعمارهن من 25 سنة وحتى أقل من 35 سنة حيث بلغت نسبتهن (41.4٪) في حين بلغت نسبة الأزواج من نفس العمر (18.0٪)، في حين انخفضت نسبة من تتراوح أعمارهم من 45 سنة وحتى أقل من 55 من الأزواج والزوجات (13.8٪، 18.6٪)، وبلغت نسبة من كانت أعمارهم 55 سنة فأكثر من الأزواج (20.2٪) ومن الزوجات (5.2٪)، في حين بلغت نسبة من كانت أعمارهم أقل من 25 سنة من الأزواج (4.4٪) ومن الزوجات (19.2٪) من إجمالي عينة البحث.
- كان ما يقرب من نصف عينة البحث من الأزواج والزوجات الحاصلين على تعليم مرتفع حيث بلغت نسبة الأزواج والزوجات (41.0٪، 42.0٪) على الترتيب، يليهم الحاصلين على تعليم فوق المتوسط حيث بلغت نسبة الأزواج (45.2٪) بينما بلغت نسبة الزوجات (37.2٪)، بينما انخفضت نسبة الحاصلين على تعليم متوسط وتعليم منخفض حيث بلغت نسبة الحاصلين على تعليم متوسط من الأزواج

والزوجات (12.6٪، 18.2٪) على التوالي، وبلغت نسبة الحاصلين على تعليم منخفض من الأزواج والزوجات (1.2٪، 2.6٪) على التوالي.

- ارتفاع نسبة الأزواج والزوجات العاملين بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبة الأزواج (59.6٪)، وبلغت نسبة الزوجات (36.4٪)، وبلغت نسبة العاملين بالقطاع الخاص من الأزواج (27.6٪) ومن الزوجات (16.6٪)، بينما انخفضت نسبة العاملين بالأعمال الحرة من الأزواج (1.2٪) ومن الزوجات (5.0٪)، وتساوت نسبة الأزواج والزوجات على المعاش (11.6٪، 11.8٪) على التوالي.
- كان أكثر من نصف عينة البحث أصحاب دخول مرتفعة حيث بلغت نسبتهم (54.2٪)، يليهم أصحاب الدخول المتوسطة وبلغت نسبتهم (34.0٪)، في حين انخفضت نسبة أصحاب الدخول المنخفضة حيث بلغت نسبتهم (11.8٪).
- وكان ما يقرب من ثلاث أرباع عينة البحث (74.4٪) من الزوجات يشاركن بجزء من دخلهن في مصروف البيت **وترجع الباحثتان** السبب إلى أصالة الزوجات المصريات الآتي يحاولن تخفيف العبئ على كاهل الزوج في كل ضغوط الحياة التي يواجهها، مقابل (25.6٪) لا يشاركن، وبلغت نسبة الزوجات المشاركات بكل الراتب (8.0٪)، ونسبة المشاركات بنصف الراتب (15.4٪)، بينما ارتفعت نسبة المشاركات بربع الراتب (51.0٪).

ثانياً: توزيع الزوجات عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم على البيانات الوصفية لمتابعة البرامج الإعلامية الأسرية المختلفة:

جدول (8) توزيع الزوجات عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم على البيانات الوصفية لمتابعة البرامج الإعلامية الأسرية المختلفة (ن=500)

عدد أيام مشاهدتك لبرامج الأسرة والمرأة والطفل في الأسبوع	العدد	%	عدد الساعات التي تقضيها يومياً في مشاهدة برامج الأسرة والمرأة والطفل	العدد	%
- يوم واحد	38	7.6	- ساعة واحدة	144	28.8
- يومين	98	19.6	- من 2 إلى 6 ساعات	215	43.0
- ثلاثة أيام	97	19.4	- من 4 إلى 6 ساعات	81	16.2
- أربعة أيام	62	12.4	- أكثر من 6 ساعات	60	12.0
- خمسة أيام	106	21.2	الإجمالي	500	100.0
- طول الأسبوع	99	19.8	لماذا تفضلين مشاهدة هذه البرامج في هذا الوقت بالذات	العدد	%
الإجمالي	500	100.0	- لأن هذا هو وقت الفراغ المتاح لي	231	46.2
ما أنسب الأوقات التي تشاهدين فيها البرامج الإعلامية الخاصة بالأسرة والمرأة	العدد	%	- لأني أكون في المنزل بمفردي مما يساعد على المشاهدة بتركيز	208	41.6
- في الفترة الصباحية	38	7.6	- لأن هذا هو الوقت الذي يعرض فيه	61	12.2

		برنامج الأسرة الذي أتابعه			
- في الظهيرة	101	20.2	الإجمالي	500	100.0
- عصراً	44	8.8	ما هي أهم برامج الأسرة والطفل والمرأة التي تحرصين على مشاهدتها	العدد	%
- في الفترة المسائية	29	5.8	- برنامج طعم البيوت	9	1.8
- في السهرة	128	25.6	- برنامج هي وبس	98	19.6
- لا يوجد وقت محدد	160	32.0	- برنامج المرأة العصرية	78	15.6
الإجمالي	500	100.0	- برنامج الستات ميعرفوش يكدبوا	49	9.8
مع من تشاهدين برامج الأسرة والمرأة في التلفزيون	العدد	%	- برنامج ست الستات	94	18.8
- بمفردي	144	28.8	- برنامج كلام ستات	82	16.4
- مع أبنائي	104	20.8	- برنامج نفسنة	17	3.4
- مع زوجي	91	18.2	- برنامج قعدة ستات	15	3.0
- مع جميع أفراد أسرتي	161	32.2	- برنامج العيادة	-	-
الإجمالي	500	100.0	- برنامج الطبيب	13	2.6
ما الهدف من مشاهدتك لبرامج الأسرة والطفل والمرأة	العدد	%	- برنامج ماما دوت أم	5	1.0
- التسلية والترفيه في أوقات الفراغ	128	25.6	- برنامج الست هانم	11	2.2
- اكتساب معلومات ومهارات جديدة يمكن تطبيقها مع أسرتي	103	20.6	- برنامج السفيرة عزيزة	29	5.8
- تعزيز علاقتي مع أفراد أسرتي حيث أننا نشاهد هذه البرامج سويًا	81	16.2	الإجمالي	500	100.0
- لأنها ترفع من مستوى ثقافتي	143	28.6	هل تستفيدين من برامج الأسرة والمرأة والطفل المقدمة في القنوات التلفزيونية المختلفة	العدد	%
- الاطلاع على كل ما هو جديد على مستوى الأسرة والمرأة والطفل	45	9.0	- أستفيد كثيرًا	24	4.8
الإجمالي	500	100.0	- أستفيد إلى حد ما	75	15.0
سلبيات مشاهدة برامج الأسرة والمرأة والطفل	العدد	%	- لا أستفيد	401	80.2
- ترويج أفكار سلبية تضعف الهوية الوطنية والثقافية والاجتماعية	40	8.0	الإجمالي	500	100.0
- قد تكون سبباً في إهمالي لحياتي الأسرية والزوجية	60	12.0	إيجابيات مشاهدة برامج الأسرة والمرأة والطفل يساعد الأسرة في	العدد	%
- تؤدي في بعض الأحيان إلى تشويه الواقع فقد تتم المبالغة في الكثير من الأمور التي يتم عرضها من خلال هذه البرامج	340	68.0	- تعزيز العلاقات بين أفراد الأسرة من خلال مشاهدة هذه البرامج سوياً	224	44.8
- من الصعب في بعض الأحيان التمييز بين الصحيح والخاطئ فيما يُعرض في هذه البرامج	60	12.0	- التخلص من ضغوط الحياة اليومية	165	33.0
الإجمالي	500	100.0	- الاطلاع على أحدث الأخبار والمعلومات عن الأسرة والمرأة والطفل	33	6.6
			- التعليم والتثقيف	78	15.6
			الإجمالي	500	100.0

يتضح من جدول (8) أن:

- أعلى نسبة للزوجات عينة البحث اللآتي يشاهدن البرامج الأسرية خمسة أيام في الأسبوع حيث بلغت نسبتهن (21.3٪)، تليها نسبة مشاهدة عينة البحث اللآتي يشاهدن البرامج الأسرية طول أيام الأسبوع حيث بلغت نسبتهن (19.8٪)، بينما كانت أقل نسبة

للزوجات اللاتي يشاهدن البرامج الأسرية يوم واحد في الأسبوع حيث بلغت نسبتهن (7.6٪).

كان ما يقرب من نصف عينة البحث من الزوجات يقضين من 2 إلى 6 ساعات في مشاهدة البرامج الأسرية حيث بلغت نسبتهن (43٪)، بينما كانت أقل نسبة ممن يشاهدن البرامج الأسرية أكثر من 6 ساعات حيث بلغت نسبتهن (12٪).

– كانت أعلى نسبة من الزوجات عينة البحث لا توجد أوقات محددة لديهن لمشاهدة البرامج الأسرية حيث بلغت نسبتهن (32٪)، بينما كانت أقل نسبة مشاهدة للبرامج الأسرية في الفترة المسائية حيث بلغت نسبتهن (5.8٪)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **(منتهى التميمي، 2011)** التي أكدت أن أكثر من نصف العينة لديها يشاهدن برامج المرأة في الفترة الصباحية حيث بلغت نسبتهن (59٪).

– وكانت أعلى نسبة من الزوجات عينة البحث يفضلن مشاهدة البرامج الأسرية في أوقات الفراغ المتاحة لهن حيث بلغت نسبتهن (46.2٪)، تليها نسبة الزوجات اللاتي يفضلن مشاهدة هذه البرامج عندما يكّن في المنزل بمفردهن لمساعدتهن على المشاهدة بتركيز حيث بلغت نسبتهن (41.6٪)، بينما كانت أقل نسبة من السيدات يفضلن المشاهدة في الوقت الذي يعرض فيه البرنامج المتابعة حيث بلغت نسبتهن (12.2٪).

– كذلك يتضح أن أعلى نسبة مشاهدة في البرامج الأسرية والتي يحرصن الزوجات عينة البحث على متابعتها باستمرار هو برنامج هي وبس الذي يناقش القضايا الأسرية ويهتم بالعلاقات الزوجية حيث بلغت نسبته (19.6٪)، يليه برنامج ست الستات بنسبة (18.8٪)، يليه برنامج كلام ستات بنسبة (16.4٪)، بينما كانت النسبة معدومة تماما لمشاهدة برنامج العيادة حيث بلغت النسبة (صفر٪)، **ومن خلال معايشة الباحثتان** لمجتمع البحث لاحظتا أن الزوجات يتمرن ويستنكرن ما يعرض في برنامج هي وبس لأنه يحرض برسائل غير ضمنية على الطلاق وإهدار حقوق الزوجين وبالتالي تفكك الأسر المصرية ومع ذلك كان من أعلى البرامج في نسبة في المشاهدة.

– وكانت الزوجات عينة البحث يفضلن مشاهدة البرامج الأسرية مع جميع أفراد أسرهن حيث بلغت نسبتهن (32.2٪)، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (حمادي كنزة، 2016)** التي أكدت المبحوثات تفضيلهن لمشاهدة برامج المرأة مع عائلاتهن بنسبة (38٪)،

بينما كانت أقل نسبة من الزوجات يفضلن المشاهدة مع الزوج حيث بلغت نسبتهن (18.2٪).

– وكان الهدف الأعلى من مشاهدة الزوجات عينة البحث للبرامج الأسرية هي رفع مستواهن الثقافي حيث بلغت نسبتهن (28.6٪)، يليه هدف التسلية والترفيه في أوقات الفراغ حيث بلغت نسبته (25.6٪)، بينما حاز هدف الاطلاع على كل ما هو جديد على مستوى الأسرة والمرأة والطفل على أقل نسبة حيث بلغت (9.0٪)، **وترى الباحثتان** أن غرض الزوجات عينة البحث من مشاهدة البرامج الأسرية عامة التسلية والترفيه وليس المتابعة بغرض الاستفادة من المعلومات المقدمة في هذه البرامج واستخدامها في حياتهن بما يتناسب مع ظروفهن، **وهذا ما أكدت** عليه الزوجات عينة البحث عند سؤالهن عن مدى الاستفادة من البرامج الأسرية المقدمة لهن حيث جاء ردهن بعدم الاستفادة نهائياً بنسبة (80.2٪)، في مقابل (4.8٪) فقط يستفدن كثيراً، **ولاحظت الباحثتان** أثناء معايشة مجتمع البحث أن الزوجات عينة البحث يرون أن الحلقات المقدمة في هذه البرامج الأسرية بعيدة تماما عن الواقع اللاتي يعشن فيه وأن الاستفادة منها أقل بكثير من أضرارها وتأثيرها السلبي على أسرهن.

– كان ما يقرب من نصف عينة البحث من الزوجات يرون أن إيجابيات مشاهدة البرامج الأسرية تساعد الأسرة في تعزيز العلاقات بين أفراد الأسرة من خلال مشاهدتها سوياً حيث بلغت نسبتهن (44.8٪)، يليها التخلص من ضغوط الحياة اليومية بنسبة (33.0٪)، بينما كانت أقل نسبة من نصيب الاطلاع على أحدث الأخبار والمعلومات عن الأسرة والمرأة والطفل بنسبة (6.6٪)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **(حمادي كنزة، 2016)** حيث أكد أن أكثر من نصف العينة لديه يشاهدن برامج المرأة لمواكبة كل جديد على مستوى المجتمع حيث بلغت نسبتهن (58٪)

– وكان أكثر من ثلثي عينة البحث من الزوجات يرون أن سلبيات مشاهدة برامج الأسرة والمرأة والطفل تكمن في تشويه الواقع ففيه تتم المبالغة في الكثير من الأمور التي يتم عرضها من خلال هذه البرامج حيث بلغت نسبتهن (68.0٪)، بينما تساوت سلبيات كل من أنها سبباً في إهمال الزوجات الحياة الأسرية والزوجية، وصعوبة التمييز بين الصحيح والخاطئ فيما يعرض في هذه البرامج حيث بلغت نسبتهما

(12.0٪) لكل منهما، بينما كانت أقل نسبة في السلبيات من نصيب الترويج لأفكار سلبية تضعف الهوية الوطنية والثقافية والاجتماعية حيث بلغت نسبتها (8.0٪).

ثالثا: مستويات الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي:

1- مستويات الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية:

جدول (9) توزيع الزوجات عينة البحث وفقاً لمستوياتهن في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية (ن=500)

الأبعـــــاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
إدارة المسكن الأسري	منخفض	أقل من 24	230	46.0	98.9	30.3	الثالث
	متوسط	24 لأقل من 34	195	39.0			
	مرتفع	34 فأكثر	75	15.0			
	الإجمالي		500	100.0			
إدارة العلاقات الأسرية	منخفض	أقل من 24	240	48.0	120.1	36.8	الأول
	متوسط	24 لأقل من 34	143	28.6			
	مرتفع	34 فأكثر	97	19.4			
	الإجمالي		500	100.0			
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	منخفض	أقل من 27	267	53.4	140.6	32.8	الثاني
	متوسط	27 لأقل من 38	111	22.2			
	مرتفع	38 فأكثر	122	24.4			
	الإجمالي		500	100.0			
إجمالي الإدارة الأسرية	منخفض	أقل من 75	245	49.1	326.1	100.0	
	متوسط	75 لأقل من 105	150	29.9			
	مرتفع	105 فأكثر	105	21.0			
	الإجمالي		500	100.0			

يوضح جدول (9) أن ما يقرب من نصف عينة البحث وعيهن منخفض بالإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية حيث بلغت نسبتهن (49.1٪)، يليهن ذوات الوعي المتوسط وبلغت نسبتهن (29.9٪)، **وترى الباحثتان** ضرورة توفير برامج إرشادية وتوعوية للزوجات لرفع وعيهن بالإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وكيفية الاستفادة المثلى منها بما يتناسب وظروفهن المادية والعائلية لتحقيق أقصى استفادة ممكنه لأسرهن، **وهذا ما أكدت عليه دراسة (سميرة قنديل وآخرون، 2013)** على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي في إدارة الشئون الأسرية عند مستوى دلالة (0.01) وذلك لصالح التطبيق البعدي، في حين انخفضت نسبة من لديهن وعي مرتفع بالإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية حيث بلغت نسبتهن (21.0٪)، وتقاربت نسب مستويات ترتيب كل بُعد على حدى حيث احتل بُعد إدارة العلاقات الأسرية المرتبة

الأولى بوزن نسبي (120.1) بنسبة (36.8٪)، واحتل بُعد إدارة المشكلات السلوكية للأبناء المرتبة الثانية بوزن نسبي (140.6) بنسبة (32.8٪)، بينما جاء بُعد إدارة المسكن الأسري في المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي (98.9) بنسبة (30.3٪).

2- مستويات الخرس الزوجي

جدول (10) توزيع الزوجات عينة البحث وفقاً لمستوياتهن في الخرس الزوجي (ن=500)

الأبعـــــاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
نشأة الزوجين	منخفض	أقل من 23	202	40.4	153	23.1	الرابع
	متوسط	من 23 لأقل من 32	163	32.6			
	مرتفع	32 فأكثر	135	27.0			
	الإجمالي		500	100.0			
قصور لغة الحوار	منخفض	أقل من 23	188	37.6	168	25.4	الثالث
	متوسط	من 23 لأقل من 32	251	50.2			
	مرتفع	32 فأكثر	61	12.2			
	الإجمالي		500	100.0			
البخل العاطفي	منخفض	أقل من 23	205	41.0	171	25.9	الأول
	متوسط	من 23 لأقل من 32	190	38.0			
	مرتفع	32 فأكثر	105	21.0			
	الإجمالي		500	100.0			
عدم وجود اهتمامات مشتركة	منخفض	أقل من 23	251	50.2	169	25.6	الثاني
	متوسط	من 23 لأقل من 32	162	32.4			
	مرتفع	32 فأكثر	87	17.4			
	الإجمالي		500	100.0			
إجمالي الخرس الزوجي	منخفض	أقل من 90	211	42.2	661	100.0	
	متوسط	من 90 لأقل من 126	203	40.6			
	مرتفع	126 فأكثر	86	17.2			
	الإجمالي		500	100.0			

يوضح جدول (10) أن أكثر من نصف عينة البحث من الزوجات يعانينّ من مستوى متوسط ومرتفع للخرس الزوجي حيث بلغت نسبتهن (40.6٪، 17.2٪) على التوالي، **وقد لاحظت الباحثتان أثناء تطبيق أدوات البحث** شكوى الزوجات المتكررة من عدم وجود إهتمامات مشتركة بين الزوجين لتبادل الحوار بينهما، وانشغال معظم الأزواج بمشاهدة المباريات الرياضية والجلوس مع الأصدقاء وتدبير مستوى معيشة أفضل للأسرة وبالتالي الزوجات يقضين معظم أوقاتهن في مشاهدة البرامج المختلفة والاهتمام بالأبناء، ونتيجة لذلك يحدث الخرس الزوجي بين الزوجين، **وقد أكدت دراسة (Parrott& Parrott,2013)** أن الخرس الزوجي يؤثر سلباً على العلاقات الأسرية لأنها تعبر عن عدم الإحترام في الأسرة وتكون غير مريحة في التعامل اليومي بين

الأفراد، والأزواج اللذين لديهم خرس زوجي هم أقل تواصلا وتوافقاً ورضا في الحياة الزوجية، **ومن هنا تؤكد الباحثتان على** ضرورة توفير برامج إرشادية وتوعوية للأزواج والزوجات لرفع الوعي بالخرس الزوجي وكيفية التغلب عليه، وهذا ما أكدت عليه **دراسة (نازك التركي، 2019)** على تحسن مستوى الخرس الزوجي لدى عينة البحث لديها بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم مما يؤكد فاعلية هذه البرامج في تحسين العلاقات بين الزوجين والقضاء على الخرس الزوجي بكل محاوره، في حين انخفضت نسبة من لديهن مستوى منخفض من الخرس الزوجي حيث بلغت نسبتهن (42.2٪)، واحتل محور البخل العاطفي المرتبة الأولى بوزن نسبي (171) بنسبة (25.9٪)، واحتل محور عدم وجود اهتمامات مشتركة المرتبة الثانية بوزن نسبي (169) بنسبة (25.6٪)، وجاء محور قصور لغة الحوار في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (168) بنسبة (25.4٪)، وأخيراً احتل محور نشأة الزوجين المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي (153) بنسبة (23.1٪).

رابعا: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره: وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها الثلاثة (إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية) والخرس الزوجي بمحاوره الأربعة (نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة) **ويوضح ذلك الجدول التالي:**

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون بين الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعاده الثلاثة والخرس الزوجي بمحاوره الأربعة (ن=500)

المتغيرات	نشأة الزوجين	قصور لغة الحوار	البخل العاطفي	عدم وجود اهتمامات مشتركة	إجمالي الخرس الزوجي
إدارة المسكن الأسري	***0.804	***0.814	***0.873	***0.882	***0.861
إدارة العلاقات الأسرية	***0.981	***0.968	***0.952	***0.938	***0.973
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	***0.914	***0.944	***0.951	***0.933	***0.951
إجمالي الإدارة الأسرية	***0.935	***0.945	***0.965	***0.958	***0.967

*** دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وكل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي، **وترى الباحثتان أن** السبب لذلك قد يكون راجع إلى أن ما يقرب من نصف عينة البحث من الزوجات يشاهدن البرامج الأسرية خمسة أيام في الأسبوع وطوال أيام الأسبوع حيث بلغت نسبتهن (21.3٪، 19.8٪) مما جعل العلاقة موجبة بين الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي حيث أن كثرة مشاهدة الزوجات للبرامج الإعلامية الأسرية طوال أيام الأسبوع زاد من الخرس الزوجي بينهن وبين أزواجهن، مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي بأبعادهم، **وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول كلياً.**

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث والإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره: وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للزوجات عينة البحث (عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، عمر كلٍ من الزوج والزوجة، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، الدخل الشهري للأسرة) والإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها الثلاثة (إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج

الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية) والخرس الزوجي بمحاوره الأربعة (نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار بين الزوجين، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة) **ويوضح ذلك الجداول التالية:**

أولاً: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للزوجات عينة البحث والإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية:

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للزوجات عينة البحث والإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية (ن=500)

المتغيرات	إدارة المسكن الأسري	إدارة العلاقات الأسرية	إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	إجمالي الإدارة الأسرية
عدد أفراد الأسرة	***0.240	0.054	***0.178	***0.169
عدد سنوات الزواج	0.022	***0.178	**0.123	*0.107
سن الزوج	*0.097	***0.148	*0.092	0.041
سن الزوجة	0.056	***0.203	**0.132	*0.088
مستوى تعليم الزوج	***0.273	***0.358	***0.204	***0.292
مستوى تعليم الزوجة	***0.225	***0.342	***0.157	***0.253
الدخل الشهري للأسرة	***0.191	0.006	0.016	0.082

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (12) ما يلي:

- فيما يخص عدد أفراد الأسرة اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين عدد أفراد الأسرة وكل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، أي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زاد الوعي بإدارة كلٍ من المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، وإجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يزيد تطلع واهتمام الزوجة بالتعرف على كل ما هو جديد فيما يخص إدارة شئون أسرتها وتطبيقها على أفراد أسرتها، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وإدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية.
- فيما يخص عدد سنوات الزواج تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001، 0.001، 0.01) بين عدد سنوات الزواج وكل من إدارة العلاقات

الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، أي أنه كلما زادت عدد سنوات الزواج كلما زادت إدارة كل العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، وكذلك إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى أنه بزيادة عدد سنوات الزواج تزيد خبرة ومهارة الزوجة في التفرقة بين ما يصلح تطبيقه في حياتها الأسرية وما لا يصلح وبالتالي يزيد وعيها في الإدارة الأسرية بما يتناسب مع ظروفها، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد سنوات الزواج وإدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية.

- فيما يخص سن الزوج اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001 ، 0.05) بين سن الزوج وكل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، أي أنه كلما زاد سن الزوج كلما زادت إدارة كل من المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن الزوج وإجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** في أن الزوج لا يهتم بمتابعة البرامج الإعلامية الخاصة بالأسرة وبالتالي لا يهتم بالإدارة الأسرية المعروضة عليها.
- فيما يخص سن الزوجة اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001، 0.001، 0.01) بين سن الزوجة وكل من إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، أي أنه كلما زاد سن الزوجة كلما زادت إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، **وترجع الباحثتان السبب** لذلك في أنه بزيادة سن الزوجة يزيد نضجها وخبرتها وتجاربها في إدارة شئون أسرتها وبالتالي تتابع البرامج الأسرية التي تزيد من وعيها في العلاقات الأسرية،

والمشكلات السلوكية للأبناء، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن الزوجة وإدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية.

- فيما يخص مستوى تعليم الزوج تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين مستوى تعليم الزوج وكل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية وإجمالي الإدارة الأسرية، أي أنه كلما زاد مستوى تعليم الزوج كلما زادت إدارة كل من المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية وإجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى أن المستوى التعليمي المرتفع يزيد معدل الوعي والاستفادة من المعلومات في الإدارة الأسرية المعروضة في البرامج الإعلامية.
- فيما يخص مستوى تعليم الزوجة اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين مستوى تعليم الزوجة وكل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية وإجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، أي أنه كلما زاد مستوى تعليم الزوجة زادت كل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية وإجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى أن ما يقرب من نصف عينة البحث من الزواجات في المستوى التعليمي المرتفع وبالتالي يهتمُّمن بمعرفة كل ما هو جديد عن إدارة شئون الأسرة من خلال البرامج الإعلامية المختلفة.
- فيما يخص الدخل الشهري للأسرة تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين الدخل الشهري للأسرة وإدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، أي أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدخل الشهري للأسرة وكل من إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة

المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية وإجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (وفاء شلبي وآخرون، 2012)** التي أكدت على وجود علاقة بين مستوى الدخول المختلفة ومحور مواقف مجالات الحياة المعيشية.

ثانياً: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للزوجات عينة البحث والخرس الزوجي:

جدول (13) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للزوجات عينة البحث والخرس الزوجي (ن=500)

المتغيرات	نشأة الزوجين	قصور لغة الحوار	البخل العاطفي	عدم وجود اهتمامات مشتركة	إجمالي الخرس الزوجي
عدد أفراد الأسرة	0.127**	0.009	0.020	0.052	0.057
عدد سنوات الزواج	0.285***	0.332***	0.439***	0.412***	0.396***
سن الزوج	0.316***	0.359***	0.447***	0.408***	0.413***
سن الزوجة	0.296***	0.357***	0.452***	0.413***	0.409***
مستوى تعليم الزوج	0.181-***	0.160-***	0.156-***	0.174-***	0.181-***
مستوى تعليم الزوجة	0.191-***	0.144-**	0.097-*	0.121-**	0.150-***
الدخل الشهري للأسرة	0.374-***	0.348-***	0.427-***	0.404-***	0.419-***

***دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)**

يتضح من جدول (13) ما يلي:

- فيما يخص عدد أفراد الأسرة تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.01) بين عدد أفراد الأسرة ونشأة الزوجين، أي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد بُعد نشأة الزوجين، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وكل من قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، وإجمالي الخرس الزوجي، **وترجع الباحثتان السبب** لذلك إلى أن الخرس الزوجي يتأثر بطبيعة شخصية الزوجين ونشأتهما وليس بكثرة أو قلة عدد أفراد الأسرة.
- فيما يخص عدد سنوات الزواج اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين عدد سنوات الزواج وكل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي، أي أنه كلما زادت عدد سنوات الزواج كلما زاد كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار،

البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى الملل في الحياة الزوجية وعدم وجود أحداث ومقتضيات جديدة تزيد من الحوار والتجديد بين الزوجين.

- فيما يخص سن الزوج اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين سن الزوج وكل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي أي أنه كلما زاد سن الزوج كلما زاد كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، وإجمالي الخرس الزوجي، **وترجع الباحثتان السبب في ذلك** إلى أنه بزيادة سن الزوج تزيد مسئوليات الزوج وأعباءه وبالتالي يميل إلى الخرس الزوجي مع الزوجة.
- فيما يخص سن الزوجة تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين سن الزوجة وكل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي، أي أنه كلما زاد سن الزوجة زاد معه كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، وإجمالي الخرس الزوجي.
- فيما يخص مستوى تعليم الزوج اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين مستوى تعليم الزوج وكل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي، أي أنه كلما زاد مستوى تعليم الزوج كلما قل معه كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى بزيادة المستوى التعليمي يزيد وعي الزوج وقدرته على احتواء الزوجة والأبناء والحفاظ على استقرار الأسرة.
- فيما يخص مستوى تعليم الزوجة اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند (0.001، 0.01، 0.05) بين مستوى تعليم الزوجة وكل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي أي أنه كلما زاد مستوى تعليم الزوجة كلما قل كل من نشأة الزوجين،

قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي، **وترجع الباحثتان السبب إلى ذلك** إلى أن بزيادة المستوى التعليمي للزوجة تتفتح مداركها وتفهمها للأمور مما يجعلها قادرة على فهم احتياجات ومتطلبات الزوج وخلق موضوعات جديدة للحوار مما يقلل من الخرس الزوجي.

- فيما يخص الدخل الشهري للأسرة اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين الدخل الشهري للأسرة وكل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي، أي أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما قل كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي، **وترجع الباحثتان السبب لذلك إلى** أن بزيادة الدخل الشهري يقل مستوى الضغوطات الحياتية كنتيجة لتوافر الإمكانات والتجهيزات الحديثة التي تساعد الزوجين وبالتالي تقلل من الخرس الزوجي والتفرغ لحياتهم الزوجية.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث والإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بأبعاده، **وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني كلياً.**

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الزوجات الريفيات والحضريات في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره، **ويوضح ذلك جدول (14):**

أولاً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية:

جدول (14) دلالة الفروق بين الزوجات الريفيات والحضريات في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية (ن=500)

البيان / البعد	الريفيات ن=271		الحضريات ن=229		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة المسكن الأسري	45.81	2.31	44.04	6.94	1.77	3.947	دالة عند 0.001
إدارة العلاقات الأسرية	41.51	1.37	40.26	6.15	1.25	3.238	دالة عند 0.001
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	42.57	1.31	40.51	5.75	2.06	5.712	دالة عند 0.001
إجمالي الإدارة الأسرية	129.90	3.04	124.82	18.47	5.08	4.450	دالة عند 0.001

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات الريفيات والحضريات في كل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي(3.947 ، 3.238 ، 5.712 ، 4.450) وهى قيم دالة إحصائياً عند (0.001) لصالح الزوجات الريفيات، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى تدني البنية الأساسية والخدمات والأماكن الترفيهية في الريف عنها في الحضر وبالتالي المتنفس الوحيد للزوجة الريفية هي متابعة البرامج الإعلامية المختلفة والتي تقدم الإدارة الأسرية بكافة صورها مما يزيد الوعي لديهن بالإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية مقارنة بمثيلاتهن من الحضريات، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة منال الدسوقي (2000)** حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) نتيجة لاختلاف البيئة لصالح فتيات الحضر.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي:

جدول (15) دلالة الفروق بين الزوجات الريفيات والحضريات في الخرس الزوجي (ن=500)

البيان / المحور	الريفيات ن=271		الحضريات ن=229		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
نشأة الزوجين	38.57	1.38	37.79	5.21	0.78	2.344	دالة عند 0.05
قصور لغة الحوار	37.19	1.05	36.00	5.14	1.19	3.723	دالة عند 0.001
البخل العاطفي	43.24	0.43	40.79	7.19	2.45	5.584	دالة عند 0.001
عدم وجود اهتمامات مشتركة	44.48	0.71	42.32	6.72	2.16	5.251	دالة عند 0.001
إجمالى الخرس الزوجي	163.49	2.56	156.92	24.17	6.57	4.446	دالة عند 0.001

يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات الريفيات والحضريات في كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (2.344، 3.723، 5.584، 5.251، 4.446) وهى قيم دالة إحصائياً عند (0.001، 0.05) لصالح الزوجات الريفيات، **وقد لاحظت الباحثتان أثناء تطبيق أدوات البحث** أن الزوجات الحضريات طوال مدة تطبيق أدوات البحث يتصلن هاتفيا بأزواجهن ويحاولن إدارة حوار بينهم وهذا بعكس الزواجات الريفيات اللاتي لم يحاولن طوال مدة الإجابة على أدوات البحث الاتصال هاتفياً بأزواجهن والاطمئنان عليهن وبسؤالهن أجابوا بأنهم في أعمالهم ولا يقومون بالرد عليهن أثناء عملهم، **وترجع الباحثتان أن السبب** أيضا قد يكون راجع إلى أن أكثر من نصف عينة البحث من الزوجات الريفيات حيث بلغت نسبتهن (54.2٪)، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نبيل الجندي & مها أبو زنيد، 2017)** حيث أثبتت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الصمت الزوجي تعزى لمتغير مكان السكن، **كذلك تختلف مع دراسة (نجلاء رسلان & أماني حسن، 2008)** حيث أثبت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً باختلاف محل الإقامة على متغير الخرس الزواجي.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.001) بين الزوجات الريفيات والحضريات في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي بأبعادهم لصالح الزوجات الريفيات. **وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث كلياً.**

الفرض الرابع: يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً لعدد أفراد الأسرة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً لعدد أفراد الأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولاً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية:

جدول (16) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية تبعاً لعدد أفراد الأسرة (ن=500)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة المسكن الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	846.379 11997.613 12843.992	2 497 499	423.190 24.140	17.531	دالة عند 0.001
إدارة العلاقات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	220.569 9134.749 9355.318	2 497 499	110.285 18.380	6.000	دالة عند 0.01
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	279.566 8254.456 8534.022	2 497 499	139.783 16.609	8.416	دالة عند 0.001
إجمالي الإدارة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	3138.871 80422.929 83561.800	2 497 499	1569.435 161.817	9.699	دالة عند 0.001

يتضح من جدول (16) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج

الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (17.531، 6.000، 8.416، 9.699) وهي قيم دالة إحصائياً عند (0.001، 0.01).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وفقاً لعدد أفراد الأسرة **تبين ما يوضحه جدول (17):**

جدول (17) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها وفقاً لعدد أفراد الأسرة (ن=500)

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	3أفراد م=42.97	من 4 إلى 6 م=46.37	6 فأكثر م=45.63
إدارة المسكن الأسري	3 أفراد			
	من 4 إلى 6 أفراد	***2.65-		
	6 أفراد فأكثر	0.74-	***3.40	
إدارة العلاقات الأسرية	**عدد أفراد الأسرة**	**3أفراد م=40.09**	**من 4 إلى 6 م=41.53**	**6 فأكثر م=40.42**
	3 أفراد			
	من 4 إلى 6 أفراد	***1.44-		
	6 أفراد فأكثر	0.32-	*1.11	
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	**عدد أفراد الأسرة**	**3أفراد م=40.52**	**من 4 إلى 6 م=42.66**	**6 فأكثر م=41.89**
	3 أفراد			
	من 4 إلى 6 أفراد	***1.36-		
	6 أفراد فأكثر	0.77-	***2.13	
إجمالي الإدارة الأسرية	**عدد أفراد الأسرة**	**3أفراد م=123.58**	**من 4 إلى 6 م=129.45**	**6 فأكثر م=129.05**
	3 أفراد			
	من 4 إلى 6 أفراد	***5.46-		
	6 أفراد فأكثر	0.40-	***5.86	

***دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)**

يتضح من جدول (17) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وفقاً لعدد أفراد الأسرة وجد أنها لصالح من 4 إلى 6 أفراد، **وقد لمست الباحثتان أثناء تطبيق المقابلات الشخصية** أنه بزيادة عدد الأبناء في الأسرة تكون الأم حريصة كل الحرص على تطبيق الإدارة الأسرية في كافة مجالات حياتها وخاصةً فيما يخص محور إدارة العلاقات الأسرية كمحاولة منها للوصول إلى علاقات مثالية بين جميع أفراد الأسرة، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أميرة بالخيول، 2009)** حيث أكدت على وجود فروق

دالة إحصائياً في تطبيق عناصر العملية الإدارية على الإدارة المنزلية وفقاً لعدد أفراد الأسرة لصالح أربع إلى ست أفراد.

ثانياً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في الخرس الزوجي:

جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي تبعاً لعدد أفراد الأسرة (ن=500)

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نشأة الزوجين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	207.383 6585.855 6793.238	2 497 499	103.692 13.251	7.825	دالة عند 0.001
قصور لغة الحوار	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	101.496 6408.846 6510.342	2 497 499	50.748 12.895	3.935	دالة عند 0.05
البخل العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	512.963 12073.349 12586.312	2 497 499	256.482 24.292	10.558	دالة عند 0.001
عدم وجود اهتمامات مشتركة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	536.621 10504.361 11040.982	2 497 499	268.310 21.136	12.695	دالة عند 0.001
إجمالي الخرس الزوجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	4061.442 136275.396 140336.838	2 497 499	2030.721 274.196	7.406	دالة عند 0.001

يتضح من جدول (18) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (7.825، 3.935، 10.558، 12.695، 7.406) وهي قيم دالة إحصائياً عند (0.001).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي وفقاً لعدد أفراد الأسرة تبين **ما يوضحه جدول (19):**

جدول (19) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي بأبعاده وفقاً لعدد أفراد الأسرة (ن=500)

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	3أفراد م=37.60	من 4 إلى 6 م=38.79	6 فأكثر م=37.34
نشأة الزوجين	3 أفراد			
	من 4 إلى 6 أفراد	-1.19**		
	6 أفراد فأكثر	0.25	1.44**	
قصور لغة الحوار	عدد أفراد الأسرة	3أفراد م=35.92	من 4 إلى 6 م=36.94	6 فأكثر م=36.85
	3 أفراد			
	من 4 إلى 6 أفراد	-1.02**		
	6 أفراد فأكثر	0.92-	0.09	
البخل العاطفي	عدد أفراد الأسرة	3أفراد م=40.56	من 4 إلى 6 م=43.28	6 فأكثر م=42.57
	3 أفراد			
	من 4 إلى 6 أفراد	-2.01***		
	6 أفراد فأكثر	0.71-	2.72***	
عدم وجود اهتمامات مشتركة	عدد أفراد الأسرة	3أفراد م=41.85	من 4 إلى 6 م=44.38	6 فأكثر م=44.06
	3 أفراد			
	من 4 إلى 6 أفراد	-2.21***		
	6 أفراد فأكثر	0.32-	2.53***	
إجمالي الخرس الزوجي	عدد أفراد الأسرة	3أفراد م=155.94	من 4 إلى 6 م=162.38	6 فأكثر م=161.87
	3 أفراد			
	من 4 إلى 6 أفراد	-6.43***		
	6 أفراد فأكثر	5.93-*	0.50	

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (19) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي وفقاً لعدد أفراد الأسرة وجد أنها لصالح من 4 إلى 6 أفراد، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى أن كبر حجم الأسرة يزيد من المسئوليات الواقعة على كاهل كل من الزوج والزوجة الامر الذي يجعلهم ينخرطون في مشاكل الأبناء ويفقدون معه الراحة والاسترخاء والحوار المشترك لاهتماماتهم الخاصة وبالتالي لا يجدون الوقت للحوار والاهتمامات المشتركة بينهم.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً عند (0.001) بين الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي وفقاً لعدد أفراد الأسرة لصالح من 4 إلى 6 أفراد. **وبالتالي يمكن قبول الفرض الرابع كلياً.**

الفرض الخامس: يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً لعدد سنوات الزواج: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً لعدد سنوات الزواج، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولاً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية:

جدول (20) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية تبعاً لعدد سنوات الزواج (ن=500)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة المسكن الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	8.957 12835.035 12843.992	3 496 499	2.986 25.877	0.115	0.951 غير دالة
إدارة العلاقات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	329.452 9025.866 9355.318	3 496 499	109.817 18.197	6.035	دالة عند 0.001
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	163.986 8370.036 8534.022	3 496 499	54.662 16.875	3.239	دالة عند 0.05
إجمالي الإدارة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1064.880 82496.920 83561.800	3 496 499	354.960 166.324	2.134	0.095 غير دالة

يتضح من جدول (20) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (6.035، 3.239) وهي قيم دالة إحصائياً عند (0.001،

0.05)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من إدارة المسكن الأسري، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (0.115، 2.134) وهى قيم غير دالة إحصائياً.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية تبعاً لعدد سنوات الزواج، **تبين ما يوضحه جدول (21):**

جدول (21) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها تبعاً لعدد سنوات الزواج (ن=500)

الأبعاد	عدد سنوات الزواج	من 5 :> 10 م=40.55	من 10 :>15 م=42.70	من 15:>20 م=41.80	20 سنة فأكثر م=42.74
إدارة العلاقات الأسرية	من 5 سنوات حتى أقل من 10				
	من 10 سنوات حتى أقل من 15	*2.15-			
	من 15 سنة وحتى أقل من 20	1.24-	0.90		
	20 سنة فأكثر	***2.19-	0.04-	0.94-	
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	**عدد سنوات الزواج**	**من 5 :> 10 م=41.36**	**من 10 :>15 م=43.53**	**من 15:>20 م=42.61**	**20 سنة فأكثر م=42.70**
	من 5 سنوات حتى أقل من 10				
	من 10 سنوات حتى أقل من 15	1.34-			
	من 15 سنة وحتى أقل من 20	*2.16-	0.82-		
	20 سنة فأكثر	*1.25-	0.08	0.91	

***دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)**

يتضح من جدول (21) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية وفقاً لعدد سنوات الزواج وجد أنها لصالح 20 سنة فأكثر، **وترجع الباحثتان السبب إلى ذلك** في أن زيادة مدة الحياة الزوجية يزيد من كفاءة وقدرة ومهارة الزوجة على إدارة شئون وموارد أسرتها وخاصة المعروض منها في البرامج الإعلامية وبالتالي تزيد قدرتها على الاستفادة من إدارة العلاقات الأسرية وحل المشكلات السلوكية للأبناء بما يتناسب مع أفراد أسرتها وتطبيقه عليهم، **وهذا ما أكدته (هناء شوقي، 2000)** حيث أكدت على أنه كلما طالت

مدة الحياة الزوجية كلما زاد إدراك الزوجة للمصدر الصحيح لقراراتها العائلية وإدراكها لموارد أسرتها نتيجة لخبراتها ومعلوماتها التي تكتسبها بمرور الوقت طوال مدة الحياة الزوجية، **وهذا ما أكدته دراسة كل من (رشا راغب، 2006)، ودراسة (رشا علوان، 2007)** حيث أكدتا دراستهما على أنه بطول مدة الزواج يزداد إدراك الزوجة لمواردها الأسرية وتزداد مستوى كفاءتها الإدارية، **وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (وفاء شلبي وآخرون، 2012)** حيث أكدوا على وجود فروق في إدارة الأمور الخاصة بالأبناء وإدارة العلاقات لصالح مدة الزواج الكبيرة.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي:

جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي تبعاً لعدد سنوات الزواج (ن=500)

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نشأة الزوجين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	348.451 6444.787 6793.238	3 496 499	116.150 12.994	8.939	دالة عند 0.001
قصور لغة الحوار	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	289.117 6221.225 6510.342	3 496 499	96.372 12.543	7.683	دالة عند 0.001
البخل العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	176.275 12410.037 12586.312	3 496 499	58.758 25.020	2.348	0.072 غير دالة
عدم وجود اهتمامات مشتركة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	68.833 10972.149 11040.982	3 496 499	22.944 22.121	1.037	0.376 غير دالة
إجمالي الخرس الزوجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	3271.993 137064.845 140336.838	3 496 499	1090.664 276.340	3.947	دالة عند 0.01

يتضح من جدول (22) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، إجمالي الخرس الزوجي تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (8.939، 7.683، 3.947) وهي قيم دالة إحصائياً عند (0.001، 0.01)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من البخل العاطفي،

عدم وجود اهتمامات مشتركة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (2.348، 1.037) وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي وفقاً لعدد سنوات الزواج تبين **ما يوضحه جدول (23):**

جدول (23) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي بأبعاده وفقاً لعدد سنوات الزواج (ن=500)

المحاور	عدد سنوات الزواج	من 5 :< 10 م=37.81	من 10 :<15 م=39.70	من 15:<20 م=39.93	20 سنة فأكثر م=40.20
نشأة الزوجين	من 5 سنوات حتى أقل من 10				
	من 10 سنوات حتى أقل من 15	*1.89-			
	من 15 سنة وحتى أقل من 20	*2.38-	0.49-		
	20 سنة فأكثر	***2.12-	0.23-	0.26	
قصور لغة الحوار	عدد سنوات الزواج	من 5 :< 10 م=36.27	من 10 :<15 م=38.05	من 15:<20 م=38.17	20 سنة فأكثر م=38.53
	من 5 سنوات حتى أقل من 10				
	من 10 سنوات حتى أقل من 15	*1.77-			
	من 15 سنة وحتى أقل من 20	*2.25-	0.47-		
	20 سنة فأكثر	***1.89-	0.11-	0.35	
إجمالي الخرس الزوجي	عدد سنوات الزواج	من 5 :< 10 م=159.24	من 10 :<15 م=165.00	من 15:<20 م=165.74	20 سنة فأكثر م=166.60
	من 5 سنوات حتى أقل من 10				
	من 10 سنوات حتى أقل من 15	5.75-			
	من 15 سنة وحتى أقل من 20	7.35-	1.60-		
	20 سنة فأكثر	**6.49-	0.74-	0.85	

***دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)**

يتضح من جدول (23) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار،

إجمالي الخرس الزوجي وفقاً لعدد سنوات الزواج وجد أنها لصالح 20 سنة فأكثر، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى أنه مع طول مدة الزواج يصعب على الزوجين فتح مجالات جديدة للحوار وكذلك يكون الصمت غالب لتفادي الخلافات العائلية التي يمكن أن تحدث بين الزوجين، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نجوى عارف، 2003)** التي تبين نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لعدد سنوات الزواج وكانت لصالح عدد السنوات الأكثر، **بينما تختلف مع دراسة كل من (عمر الريماوي & تيسير عبد الله، 2011)** التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير عدد سنوات الزواج لصالح فئة (1-5) سنوات، **ودراسة (نبيل الجندي & مها أبو زنيد، 2017)** التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات الخرس الزوجي تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج، **ودراسة (Ghuan, G, 2004)** التي أظهرت نتائجها أنه كلما طالت مدة الزواج كلما قل استخدام الصمت.

مما سبق يتضح ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية تبعاً لعدد سنوات الزواج.
- وجود تباين دال إحصائياً عند (0.01) بين الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي تبعاً لعدد سنوات الزواج لصالح 20 سنة فأكثر. **وبالتالي يمكن قبول الفرض الخامس جزئياً.**

الفرض السادس: يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولاً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية:

جدول (24) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة (ن=500)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة المسكن الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1051.395 11792.597 12843.992	3 496 499	350.465 23.775	14.741	دالة عند 0.001
إدارة العلاقات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1130.760 8224.558 9355.318	3 496 499	376.920 16.582	22.731	دالة عند 0.001
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	312.453 8221.569 8534.022	3 496 499	104.151 16.576	6.283	دالة عند 0.001
إجمالي الإدارة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	6623.354 76938.446 83561.800	3 496 499	2207.785 155.118	14.233	دالة عند 0.001

يتضح من جدول (24) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (14.741، 22.731، 6.283، 14.233) وهي قيم دالة إحصائياً عند (0.001).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة **تبين ما يوضحه جدول (25):**

جدول (25) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة

الأبعاد	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=42.97	متوسط م=44.13	فوق المتوسط م=46.55	مرتفع م=46.61
إدارة المسكن الأسري	منخفض				
	متوسط	*3.63-			
	فوق المتوسط	2.48	1.15-		
	مرتفع	0.06	***3.57-	***2.41-	
إدارة العلاقات الأسرية	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=38.53	متوسط م=38.56	فوق المتوسط م=40.52	مرتفع م=42.49
	منخفض				
	متوسط	0.02-			
	فوق المتوسط	1.98-	***1.96-		
	مرتفع	***3.95-	***3.93-	***1.97-	
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=40.28	متوسط م=41.36	فوق المتوسط م=42.38	مرتفع م=42.40
	منخفض				
	متوسط	2.09			
	فوق المتوسط	1.01	*1.07-		
	مرتفع	0.02-	***2.12-	*1.04-	
إجمالي الإدارة الأسرية	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=121.82	متوسط م=126.02	فوق المتوسط م=127.53	مرتفع م=131.45
	منخفض				
	متوسط	5.71			
	فوق المتوسط	1.51	**4.19-		
	مرتفع	3.91-	***9.63-	*5.43-	

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (25) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية، إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة وجد أنها لصالح المستوى التعليمي المرتفع، **وترجع الباحثتان السبب لذلك** إلى أنه بالمستوى التعليمي المرتفع تتفتح معه مدارك وطموحات الزوجات مما يجعلهن يتطلعن إلى كل ما هو جديد من خلال البرامج الإعلامية الأسرية مما يزيد من خبراتهن وقدراتهن على إدارة أوقاتهن وتنظيم مسئولياتهن وترتيب مساكهن وحل

مشكلات أبنائهن وينمى لديهن التفكير بطريقة متفتحة وعلمية ومنطقية مما يجعلهن أكثر قدرة على الإدارة الأسرية لأسرهن، **وقد يكون السبب راجع أيضاً إلى** أن ما يقرب من نصف عينة البحث من مستوى تعليمي مرتفع حيث بلغت نسبتهن (42٪)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (سميرة قنديل وآخرون، 2013)** حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم ربة الأسرة ومقدار المعلومات الخاصة بإدارة المنزل لديها، **وكذلك دراسة (أميرة بالخيور، 2009)** التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً للمستوى التعليمي لصالح المستوى المرتفع في تطبيق عناصر العملية الإدارية على الإدارة المنزلية.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي:

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة (ن=500)

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نشأة الزوجين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	864.956 5928.282 6793.238	3 496 499	288.319 11.952	24.123	0.0001 دالة عند 0.001
قصور لغة الحوار	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	441.962 6068.380 6510.342	3 496 499	147.321 12.235	12.041	0.0001 دالة عند 0.001
البخل العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	592.369 11993.943 12586.312	3 496 499	197.456 24.181	8.166	0.0001 دالة عند 0.001
عدم وجود اهتمامات مشتركة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	562.869 10478.113 11040.982	3 496 499	187.623 21.125	8.881	0.0001 دالة عند 0.001
إجمالي الخرس الزوجي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	9207.582 131129.256 140336.838	3 496 499	3069.194 264.373	11.609	0.0001 دالة عند 0.001

يتضح من جدول (26) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت

قيمة (ف) على التوالي (24.123، 12.041، 8.166، 8.881، 11.609) وهي قيم دالة إحصائياً عند (0.001).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة تبين **ما يوضحه جدول (27):**

جدول (27) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة

المحاور	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=35.53	متوسط م=36.06	فوق المتوسط م=38.01	مرتفع م=39.49
نشأة الزوجين	منخفض				
	متوسط	0.52-			
	فوق المتوسط	*2.47-	***1.95-		
	مرتفع	***3.95-	***3.42-	***1.47-	
قصور لغة الحوار	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=34.98	متوسط م=35.61	فوق المتوسط م=36.50	مرتفع م=37.55
	منخفض				
	متوسط	0.62			
	فوق المتوسط	0.88-	***1.51-		
	مرتفع	1.94-	***2.56-	**1.05-	
البخل العاطفي	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=40.27	متوسط م=41.74	فوق المتوسط م=43.15	مرتفع م=43.19
	منخفض				
	متوسط	-*2.87			
	فوق المتوسط	1.40	*1.47-		
	مرتفع	0.04-	***2.92-	**1.44-	
عدم وجود اهتمامات مشتركة	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=41.84	متوسط م=42.98	فوق المتوسط م=44.23	مرتفع م=44.60
	منخفض				
	متوسط	2.38			
	فوق المتوسط	1.24	1.14-		
	مرتفع	0.37-	***2.76-	***1.62-	
إجمالي الخرس الزوجي	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=153.17	متوسط م=158.53	فوق المتوسط م=159.25	مرتفع م=164.85
	منخفض				
	متوسط	5.36			
	فوق المتوسط	0.71-	**6.07-		
	مرتفع	6.31-	***11.68-	***5.60-	

***دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)**

يتضح من جدول (27) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار،

البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة وجد أنها لصالح المستوى التعليمي المرتفع، **وقد لاحظت الباحثتان أثناء تطبيق أدوات البحث** أن الزوجات ذوات التعليم المرتفع يكن أكثر انشغالا ذهنيا من ذوات المؤهلات الأقل مما يقلل من فرص التواصل الجيد مع أزواجهن، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (نجلاء رسلان & وأماني حسن، 2008)، ودراسة (عمر الشواشرة & هبة عبد الرحمن، 2018)** حيث أكدوا على وجود فروق دالة إحصائيا في الخرس الزوجي بين أفراد العينة نعزي لمتغير المؤهل الدراسي لصالح المؤهل الدراسي المرتفع، بينما **تختلف هذه النتيجة مع دراسة (أشرف مصطفى وآخرون، 2019)** التي أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاق العاطفي وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً عند (0.001) بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي وفقاً للمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع. **وبالتالي يمكن قبول الفرض السادس كلياً.**

الفرض السابع: يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية بأبعادها والخرس الزوجي بمحاوره وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان الإدارة الأسرية واستبيان الخرس الزوجي بأبعادهم تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولا: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في الإدارة الأسرية

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في الإدارة الأسرية تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (ن=500)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة المسكن الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	473.711 12370.281 12843.992	2 497 499	236.856 24.890	9.516	0.001 دالة عند 0.001
إدارة العلاقات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	4.421 9350.897 9355.318	2 497 499	2.211 18.815	0.117	0.889 غير دالة
إدارة المشكلات السلوكية للأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	10.177 8523.845 8534.022	2 497 499	5.088 17.151	0.297	0.743 غير دالة
إجمالي الإدارة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	570.728 82991.072 83561.800	2 497 499	285.364 166.984	1.709	0.182 غير دالة

يتضح من جدول (28) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) (9.516) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (0.001)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من إدارة العلاقات الأسرية في البرامج الإعلامية، إدارة المشكلات السلوكية للأبناء في البرامج الإعلامية، إجمالي الإدارة الأسرية تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (0.117 ، 0.297 ، 1.709) وهي قيم غير دالة إحصائيا.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة **تبين ما يوضحه جدول (29):**

جدول (29) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

الأبعاد	فئات الدخل الشهري	منخفض م=43.15	متوسط م=44.31	مرتفع م=45.84
إدارة المسكن الأسري	منخفض			
	متوسط	1.15-		
	مرتفع	***2.68-	**1.52-	

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (29) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في إدارة المسكن الأسري في البرامج الإعلامية تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة، وترجع الباحثتان السبب لذلك إلى أنه بارتفاع دخل الأسرة.

ثانياً: الفروق بين الزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي:

جدول (30) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في الخرس الزوجي تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (ن=500)

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نشأة الزوجين	بين المجموعات	1.875	2	937.	0.069	0.934 غير دالة
	داخل المجموعات	6791.363	497	13.665		
	الكلى	6793.238	499			
قصور لغة الحوار	بين المجموعات	4.227	2	2.113	0.161	0.851 غير دالة
	داخل المجموعات	6506.115	497	13.091		
	الكلى	6510.342	499			
البخل العاطفي	بين المجموعات	25.591	2	12.795	0.506	0.603 غير دالة
	داخل المجموعات	12560.721	497	25.273		
	الكلى	12586.312	499			
عدم وجود اهتمامات مشتركة	بين المجموعات	39.954	2	19.977	0.903	0.406 غير دالة
	داخل المجموعات	11001.028	497	22.135		
	الكلى	11040.982	499			
إجمالي الخرس الزوجي	بين المجموعات	137.013	2	68.507	0.243	0.784 غير دالة
	داخل المجموعات	140199.825	497	282.092		
	الكلى	140336.838	499			

يتضح من جدول (30) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في كل من نشأة الزوجين، قصور لغة الحوار، البخل العاطفي، عدم وجود اهتمامات مشتركة، إجمالي الخرس الزوجي تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (0.069 ، 0.161 ، 0.506 ، 0.903 ، 0.243) وهي

قيم غير دالة إحصائيا، **وترى الباحثتان أنه** رغم أهمية الدخل الشهري للأسرة على الحياة الزوجية إلا أن اتساع الفكر ومرونته ووجود الحب بين الزوجين من عدمه ورغبة الزوجة والزوج في إنجاح زواجهما قد يقلل من أهمية الدخل الشهري للأسرة أو قد يعوضه أشياء أخرى مما يقلل الشعور بالخرس الزوجي كذلك فالزوجة التي تشعر بالاستقرار والعاطفة من جانب الزوج يجعلها تتكيف مع الأوضاع الاقتصادية المختلفة من أجل استقرار الحياة الزوجية والحفاظ على كيان الأسرة، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبير الصبان وآخرون، 2020)** التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية للطلاق العاطفي ومجالاته باختلاف متغير المستوى الاقتصادي، **بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عفراء العبيدي، 2015)** التي أثبتت وجود فروق في الطلاق العاطفي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية والخرس الزوجي تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة. **وبالتالي لا تتحقق صحة الفرض السابع.**

التوصيات: في ضوء ما تقدم من عروض ومناقشة النتائج ومن خلال معايشة الباحثتان لمجتمع البحث يمكن التوصية بالتالي:

1- إعداد برامج إرشادية ودورات تدريبية للزوجات لإكسابهن معلومات ومهارات عن الإدارة الأسرية وكيفية الاستفادة من البرامج الإعلامية الأسرية التي تقدم محتوى خاص بالإدارة الأسرية بما يتناسب مع ظروفهن الاجتماعية والاقتصادية وكذلك كيفية التغلب على الخرس الزوجي الذي يؤثر على الأسرة ويؤدي إلى تفككها وانهيارها.

2- ضرورة الاهتمام بالعلاقات داخل الأسرة لما لها من دور كبير على الاستقرار الأسري للحد من الكثير من المشكلات مثل مشكلة الخرس الزوجي والعمل على إيجاد بيئة تساعد على التواصل الجيد بين جميع أفراد الأسرة وخوصاً الزوجين بما ينعكس بالإيجاب على الأسرة والمجتمع.

3- توجيه كل من الزوجين والمقبلين على الزواج لمراكز استشارات للتعرف على أسباب وأنواع الخرس الزوجي وكيفية تفاديه ومقاومته.

3- تضمين مهارات الإدارة الأسرية والتواصل الجيد بين الزوجين ضمن المقررات

الدراسية وذلك لإعداد الطلاب والطالبات لحياة زوجية مستقرة.

4- إنشاء مراكز أو مؤسسات تُعنى بمتابعة مرحلة ما قبل الطلاق الفعلي.

أولاً: المراجــع العربية

1- **إبراهيم محمد سعد (2020): الإسهام النسبي لتمايز الذات في الرفاه النفسي والخرس الزواجي لدى المتزوجين**، بحث منشور، مجلد 28، عدد 3، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

2- **أحمد إبراهيم عصر (2014): مهارة إدارة الأسرة مالياً ونفسياً**، الألوكة للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

3- **أشرف عبد الفتاح مصطفى، أيمن حلمي عويضة، فايزة أحمد محمود، رانيا محمود مسعد عبد الرحمن (2019): الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من الزوجات**، بحث منشور، مجلد 26، العدد 120، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، جمهورية مصر العربية.

4- **أميرة أحمد سالم بالخيور (2009): مدى تطبيق عناصر العملية الإدارية على الإدارة المنزلية**، بحث منشور، عدد (13)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

5- **إيمان عبادي & شريفة رزيوق (2018): دور البرامج التلفزيونية في إبراز صورة المرأة الجزائرية الفعالة في المجتمع (برنامج دنيا المرأة بالتلفزيون الجزائري نموذجاً)**، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الثاني، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.

6- **أيمن مزاهرة، سعاد عساكرية، ليلى حجارين (2007): اقتصاديات الأسرة وإدارة المنزل**، الطبعة الأولى دار الشروق، عمان.

7- **ثريا السنوسي (2017): ملامح الثقافة الأسرية في الإعلام الجديد (دراسة تحليلية على مجلة الأسرة السعيدة)**، مجلة الإعلام والمجتمع العربي، كلية الإعلام، جامعة الغرير، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

8- **حمادي كنزة (2016): البرامج الموجهة للمرأة في الفضائيات العربية (برنامج كلام نواعم نموذجاً)**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة، الجمهورية الجزائرية.

9- **رشا عبد العاطي راغب (2006): فاعلية استخدام تكنولوجيا العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

10- **رشا عبد الله عبد الرازق علوان (2007): أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزواجي وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة**، رسالة دكتوراه، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

11- **رشا عبد الله عبد الرازق علوان (2007): أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزواجي وعلاقته بالكفاءة الإدارية للزوجة**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

12- **رشاد أحمد عبد اللطيف (2000): إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

13- **زيد منير عبودي (2006): إدارة الوقت في الإدارة**، الطبعة الأولى، دار الكنوز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14- **سميرة أحمد قنديل، الحسيني رجب ريحان، أحمد فريد محمود، شرين عبد الباقي فرحات (2013): ضغوط العمل لدى الزوجات العاملات وعلاقتها بالمهارات الإدارية والتوافق الزوجي لديهن**، بحث منشور، عدد (28)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

15- **عايدة فؤاد منصور (2009): العوامل المؤثرة في الانفصال العاطفي بين الزوجين والآثار المترتبة عليه من وجهة نظر عينة من الزوجات في الأردن**، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

16- **عائشة أحمد ناصر (2004): التواصل غير اللفظي بين الزوجين وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الزوجي**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

17- **عبير محمد الصبان، حليمة محمد الغامدي، داليا عبد الله السميري، ياسمين سعد الجهني (2020): الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المتزوجات في مدينة جدة**، بحث منشور، مجلد 28، عدد 13، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

18- **عفراء إبراهيم العبيدي (2015): الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد**، بحث منشور، المجلد26، عدد 13، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة بغداد، العراق.

19- **علي بن عوالي (2018): ضمانات حماية الأسرة بين الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري (دراسة مقارنة)**، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية

والعلوم الإسلامية، الجزائر.

20- **علي عبد الفتاح كنعان (2014): الإعلام والمجتمع**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21- **عمر الريماوي، تيسير عبد الله (2011): الصمت الزوجي وعلاقته ببعض متغيرات الدراسة لدى عينة من الأزواج في منطقة بيت لحم- فلسطين**، بحث منشور، مجلة العموم التربوية، جامعة قطر، قطر.

22- **عمر الشواشرة، هبة عبد الرحمن (2018): الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين**، بحث منشور، مجلد 3، العدد14، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن.

23- **فاكر غرايبة (2017): أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر الشباب المواطنين في إمارة الشارقة دراسة ميدانية**، المؤتمر الأسري السادس لجمعية الإتحاد النسائية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

24- **محمد جاسم العبيدي، باسم محمد ولي (2017): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

25- **محمد خليل الرفاعي (2011): دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية (دراسة تحليلية)**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول والثاني، دمشق، سوريا.

26- **مروان إسماعيل حمد (2017): مهارات حياتية**، دار الضيف للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.

27- **منال مرسي الدسوقي (2000): الممارسات الإدارية للمراهقة وأثرها على تصورها لدورها كربة أسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

28- **منتهى هادي التميمي (2011): مشكلات إعداد برامج المرأة في القنوات الفضائية العراقية (قناة الحرية الفضائية – دراسة حالة)**، بحث منشور، العدد 16، مجلة الباحث الإعلامي، العراق.

29- **مها سليمان محمد أبو طالب، محمد جمال عطوة (2003): إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك**، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

30- **مها محمد عطا الله أبو زنيد (2015): الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية**، كلية العلوم التربوية، قسم الإرشاد النفسي

التربوي، جامعة القدس، فلسطين.

31- **ميرفت محمد إمام (2008): نمط التواصل اللفظي بين الزوجين وعلاقته ببعدي الإنبساط والعصابية والتوافق الزواجي وعلاقة ذلك بالسواء النفسي للأطفال**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

32- **نازك عبد الصمد التركي (2019): فاعلية برنامج إرشادي أسري قائم على فنيات الحوار للوقاية من الصمت الأسري في الأسرة الكويتيه**، بحث منشور، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 184، الجزء الأول، جمهورية مصر العربية.

33- **ناصر عويس عبد التواب (2000): التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب الجامعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها**، المؤتمر العلمي الحادي عشر كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

34- **نبيل جبرين الجندي، مها محمد أبوزنيد (2017): الصمت الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية**، بحث منشور، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، فلسطين.

35- **نجلاء محمد بسيوني رسلان، أماني عبد التواب صالح حسن (2008): التنبؤ بالخرس الزواجي من خلال أنماط التعلق بين الزوجين**، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 59، المجلد الثامن عشر، جمهورية مصر العربية.

36- **نجوى عبد الجليل عارف (2002): برنامج إرشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

37- **نجوى عبد الجميل عارف (2003): أثر برنامج إرشادي لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**، بحث منشور، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (17)، جمهورية مصر العربية.

38- **نسمة أحمد البطريق (2009): الإذاعة والتلفزيون**، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

39- **نعمة مصطفى رقبان (2012): دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية**، دار السماحة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، شبين الكوم، المنوفية، جمهورية مصر العربية.

40- **هناء أحمد شوقي (2000): إدراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية وعلاقته بالتوافق الزوجي**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

41- **وفاء صالح مصطفى الصفتي (2003): أثر برنامج تبسيط الأعمال المنزلية على بعض**

المتغيرات البدنية والنفسية والفسيولوجية للمرأة الحامل، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

42- **وفاء فؤاد شلبي، السيد عبد القادر زيدان، كامل عمر عارف، إلهام أسعد عبد السميع (2012): برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الإدارية لربة الأسرة**، بحث منشور، عدد (25)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

43- **وفاء محمد علي محمد (2021): مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج**، بحث منشور، المجلد 10، العدد 2، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جمهورية مصر العربية.

44- **اليمين شعبان (2005): الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري (دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة)**، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، الجمهورية الجزائرية.

45- **يوسف عمر حداد (2003): وعي طلبة الجامعة الإسلامية الجدد بقيم الحياة الزوجية الإسلامية ودور التربية في تنميته**، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية

46- **Ghuan, G. (2004): The Effect of Culture on The Use of Silence in Marital Conflict, Proqest Information and Learning Company,** United States.

47- **Magnuson, K. & Berger, L. (2009): Family structure states and transitions: Associations with children's wellbeing during middle childhood**. Journal of Marriage and Family.

48- **Sadeghi, A. & Babaeei, M. (2012): Investigating the relation between emotional divorce and material satisfaction, in teacher at city of Rash,** Iran. International Journal of Current Research.

49- **Parrott,L & Parrott,l , (2013) : The Good Fight : How Conflict Can Bring You Closer,Worthy Publishing brentwood, Tennessee.** Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences .Vol.72 (5-A).

Abstract

Family Management in the Media Programs and its Relationship to Marital Muteness in a sample of Wives

The research mainly aims to study family management in the light of media programs and its relationship to marital muteness as perceived by the wife. The researcher used descriptive Analytical method, and the research sample included(500)wives, where the sample was selected in a purposive way, provided that they have been married for at least five years, and have children, and watch family management programs, the research was applied in Shebin ElKoum and some of its affiliated villages, some villages in Tanta Governorate and some region in Cairo Governorate, and the search tools included: The family general data form for the wife and her family, descriptive data about the wife's follow-up to different family media programs, the family management questionnaire in the three-dimensions media programs (the management of family housing in the media programs- the management of family relations in the media programs–managing children's behavioral problems in media programs),the marital muteness questionnaire with its four dimensions (the upbringing of the spouses-the lack of dialogue language-emotional miserliness-the lack of common interests).The results concluded that there is a positive, statistically significant correlation at(0.001)between family management in media programs and marital muteness with their dimensions, and there is a statistically significant correlation between social and economic variables for research and family management in media programs with its dimensions and marital muteness with its dimensions, and one of the most important recommendations is the preparation of indicative programs and training courses for wives to provide them with information and skills about family management and how to benefit from family media programs that provide content related to family management in proportion to their social and economic conditions, directing both spouses and those intending to marry to counseling centers to identify the causes and types of marital muteness and how to avoid and resist it.

Keywords: Family management, family management in media programs, marital muteness, wives.